

الجُمُهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْمُورِيَّاتِيَّةُ
شرف - إخاء - عدل



وزارة التربية وإصلاح النظام التعليمي
المعهد التربوي الوطني

كتاب اللغة العربية

للسنة السادسة للشعب العلمية

المؤلفون:

- منير ولد إخليل، مفتش تعليم ثانوي
- د/ سيدى محمد / سيدينا
- القطب ولد از خيمي، أستاذ

المدقق:

- محمد المختار / اندكسعد، أستاذ

المصممة:

- شيخ أمي / سيد أحمد أجيد

راجعه لغوي: مجلس اللسان العربي بموريتانيا

2025

IPN

تقديم

زملاي، أبنائي..

يشكل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستنقى منها المتلقون معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعال، قائم على جعل التلميذ والمدرس شريكين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية- إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو بذلك يعتبر آراءكم ومقترناتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطبعات اللاحقة.

زملاي المربين، أبنائي التلاميذ..

ها هو كتاب اللغة العربية للسنة السادسة العلمية بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئكم وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب وتصميمه وتدقيقه وطبعه. فلهم ولكم كامل التهانئ والتبريكات.

أبنائي التلاميذ..

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجلّسه آباءكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري حافظتكم عليها نظيفة، سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقكم؛ فهي أعز صديق.

وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مفعمة بالأمل والنجاح وال توفيق .

المدير العام

د. الشيخ معاذ سيدى عبد الله

IPN

زملاءنا الأساتذة، أبناءنا التلاميذ،

ننشرف بأن نزف إليكم بشرى إصدار كتاب اللغة العربية للسنة السادسة العلمية، المؤلف وفق المقاربة الشمولية التي تبنتها البرامج الجديدة، واتخذتها اختياراً تربوياً مناسباً لأهداف هذه البرامج.

ويتألف هذا الكتاب من أربع وحدات، هي:

- **الأدب وتاريخه**: وقد تناولت هذه المكونة الأدب في العهد العباسى، تأريخاً وتيارات وأعلاماً بالدرس والتحليل، واستنتجت أهم معالم وسمات الخطاب الأدبي في هذه الفترة من تاريخه.

- **التراث العلمي**: وقد جاءت هذه الوحدة لتبين أهم ملامح التراث العلمي في الحضارة الإسلامية، من خلال الوقوف مع الجهود العلمية التي أنتجتها هذه الحضارة، وأسهمت بها في مجال البحث العلمي، مما كان له انعكاسات على المعارف الإنسانية.

- **أنماط الخطاب**: وفي هذه المكونة تم التعريف بمفهوم الخطاب وأشكاله، وسمات كل نمط من أنماطه، وعلاقة الخطاب بالمتلقي، وما يترتب على ذلك منوعي بمقتضياته.

- **قضايا معاصرة**: وفي هذه المكونة تناول الكتاب جملة من القضايا المعاصرة تربط التلميذ بالعصر الراهن، وتعرفه بأهم قضاياه.

وقد شمل الكتاب قضايا، ومواضيع لغوية ضمت بعض أبواب النحو والصرف والبلاغة والعرض.

وأخيراً ختمنا كل وحدة باختبار يعين الأستاذ ويمرن التلميذ.

والله نسأل أن يجعله خالساً لوجهه، إنه سميع مجيب.

المؤلفون

IPN

الوحدة الأولى

تاريخ الأدب

IPN

التيارات الأدبية والفنية في العصر العباسي

ظل الأدب العربي يتتطور منذ العصر الجاهلي مروراً بعصر صدر الإسلام فالعصر الأموي وصولاً إلى العصر العباسي، فكان لكل عصر من هذه العصور خطواته التي شهدتها على طريق التطور المستمر للأدب العربي القديم، لقد كان ازدهار الخطابة وتطور المجمع المستخدم في الإنتاج الشعري من أهم ما شهدته عصر صدر الإسلام من تلك الخطوات؛ وكان نصيب العصر الأموي هو ازدهار غرض الغزل، ورقة اللغة الشعرية، وبروز فن الرسائل. أما العصر العباسي فكان طفرة حقيقة في سياق مسار التطور هذا؛ فتعددت جوانب ذاك التطور وتشعبت.

ولأن المجتمع العربي شهد خلال العصر العباسي تحولات كبيرة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والفكري، كان من الطبيعي أن يكون تطور الأدب في هذا العصر كبيراً ومتشعماً وواسعاً تبعاً لتلك التحولات. فكان تطور الأدب في العصر العباسي على مستوى الكم، وعلى مستوى الكيف. أما التطور على مستوى الكم فقد مثله ظهور فنون أدبية جديدة لم تكن معروفة عند العرب، مثل فن المقامة وفن الحكاية؛ وأما التطور على مستوى الكيف فقد مثله ظهور أغراض وتيارات شعرية جديدة بالإضافة إلى تطور اللغة الشعرية، وتطور التصوير والإيقاع الشعريين.

وكان أهم ما ميز الأدب العباسي مجموعة من السمات أهمها:

- اعتماد الأوزان السهلة الخفيفة.
- تجنب المقدمات الشعرية الطويلة.
- استخدام ألفاظ يسهل فهمها وحفظها.
- استخدام الخيال والصور البلاغية المغفرقة في العمق.
- الإكثار من استخدام المحسنات البديعية.
- تطور أغراض الشعرية القديمة واستحداث موضوعات جديدة.
- شيوخ المعاني الفلسفية في قصائدهم.

ومجمل القول إن أهم ما طبع العصر العباسي هو ظهور تيارات شعرية جديدة تمثلت في ثلاثة تيارات هي: تيار المجنون، وتيار الزهد، وتيار البيان.

أسئلة لفهم

- 1- ما أهم التطورات التي عرفها الشعر العربي قبل العصر العباسي؟
- 2- كيف تفسر تعدد جوانب تطور الأدب العباسي وتشعبها؟
- 3- ما أهم السمات التي اتسم بها الشعر في العصر العباسي؟
- 4- ما أهم التيارات الشعرية التي ظهرت في العصر العباسي؟

تيار المجنون في العصر العباسي

تقديم:

انتشرت في الحضارة الإسلامية في العصر العباسي أسباب الترف والرخاء بسبب التقدم الاقتصادي وما كان يجب لخزينة الدولة من أموالٍ من شتى الولايات الإسلامية فنمط الطبقة الأرستقراطية وكثرت مظاهر الترف وانتشرت دور الخمر ودور الغناء والرقص؛ كما دخلت إليهم الثقافات المختلفة بعد فتح الشام والعراق وإيران ومصر. وقد أدى كل ذلك إلى التأثير على نمط الحياة الاجتماعية وظهور مظاهر اللهو والمجنون في هذا العصر فشاعت الشعبية وبرزت ظاهرة المُجَان، وكانت فئةً من الشباب، والشعراء، وعليه القوم الذين يتجمعون في مكان ما لممارسة كل صنوف اللهو واللذة والمجنون، غير عابئين بالقيود الدينية ولا المجتمعية. وكان من أهم شعراء هذا التيار بشار بن برد وأبو نواس والحسين بن الضحاك.

أولاً: النص

دع عنك لومي

وَدَاوِنِي بِالْتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَاءُ
فَلَاحَ مِنْ وَجْهِهَا فِي الْبَيْتِ لَأَلَاءُ
كَائِنًا أَخْذَهَا بِالْعَيْنِ إِغْفَاءُ
لَطَافَةً وَجَفَا عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ
حَتَّى تَوَلَّدُ أَنْوَارٌ وَأَضْوَاءُ
فَمَا يُصِيبُهُمْ إِلَّا بِمَا شَأْوَا
كَانَتْ تَحْلِ بِهَا هَنْدُ وَأَسْمَاءُ
وَأَنْ تَرُوحَ عَلَيْهَا إِبْلُ وَالشَّاءُ
حَفِظَتْ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنَكَ أَشْيَاءُ
فَإِنَّ حَظْرَكَهُ فِي الدِّينِ إِزْرَاءُ
أَبُو نَوَاسُ

دع عنك لومي فإن اللَّوْمُ إِغْرَاءُ
صَفَرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَّتْهَا
قَامَتْ بِإِبْرِيقِهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
فَأَرْسَلَتْ مِنْ قِمِ الإِبْرِيقِ صَافِيَةً
رَقَّتْ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى مَا يُلَائِمُهَا
فَلَوْ مَرَجَتْ بِهَا نُورًا لَمَازَجَهَا
دَارَتْ عَلَى فِتَيَةٍ دَانَ الزَّمَانُ لَهُمْ
لِتِلْكَ أَبْكَيِ وَلَا أَبْكَيِ لِمَنْزَلَةٍ
حَاشَا لَدْرَةٍ أَنْ تَبْنِي الْخِيَامَ لَهَا
فَقُلْ لِمَنْ يَدْعُهُ فِي الْعِلْمِ فَلَسَفَةً
لَا تَحْظُرُ الْعَفْوَ إِنْ كُنْتَ امْرَأَ حَرْجاً

ثانياً: تنمية الرصد اللغوي

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
اللَّوْمُ	العتاب	لَأَلَاءٌ	ضوء متوج
إِغْرَاءٌ	تحريض	صَافِيَةٌ	نقية؛ ويقصد بها الخمر
الدَّاءُ	المرض	وَجْفَانٌ	غلظ
سَرَاءُ	سرور	مَازِجَهَا	خالطها
الإِبْرِيقُ	آلية يصب منها الشراب	دَانَ	أطاع وانقاد
مُعْتَكِرٌ	مظلوم شديد السواد	مَنْزَلَةٌ كَانَتْ تَحْلِي بِهَا هَنْدٌ	يقصد بذلك الأطلال التي يبكيها الشعراء
لَاحٌ	ظهر	الدَّرَّةُ	الجوهرة الثمينة ويقصد بها الخمر

ثالثاً: تنمية الرصد المعرفي

أبو نواس: الحسن بن هانئ، أبو نواس، أهم شعراء المجنون، ولد في الأهواز سنة 146هـ/763م، ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتصل بالخلفاء ومدح بعضهم، وخرج إلى دمشق، ومنها إلى مصر، فمدح أميرها الخصيب، وعاد إلى بغداد فأقام بها إلى أن توفي فيها سنة 198هـ/813م. قال الجاحظ: ما رأيت رجلاً أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس. وقال الإمام الشافعي: لولا مجنون أبي نواس لأخذت عنه العلم. وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية، وأخرج له من اللهجة البدوية، وقد نظم في جميع أغراض الشعر، وأجاد شعره خمرياته. تاب في آخر حياته، وله شعر في التوبة والزهد.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- 1- من المخاطب في هذه الأبيات؟
- 2- ما المقصود ب "التي كانت هي الداء"؟
- 3- بم وصف الشاعر الخمرة؟
- 4- من يقصد الشاعر بقوله "قامت بإبريقها"؟
- 5- كيف وصف الشاعر الساقية التي تصب الخمر؟
- 6- كيف وصف الخمرة؟
- 7- من يتكون المجلس الذي يصفه الشاعر؟
- 8- ما الذي أشار الشاعر إلى أن الشعراء عادةً يبكون له؟
- 9- في الأبيات اعتراف بأصل الشاعر الفارسي، أين ذلك؟

خامساً: الرصد والتحليل

- 1- عم يتحدث الشاعر في هذا النص؟

- 2- هل الموضوع الذي يتناوله الشاعر مطروق في الشعر العربي قبله؟
- 3- بم بدأ الشاعر نصه؟
- 4- ما الفكرة العامة للنص؟
- 5- كيف جاءت أجزاء النص المضمنة؟
- 6- ما الوسائل التي استخدم الشاعر ليصور بها الساقية والخمرة للمتلقي؟
- 7- هل يختلف وزن الأبيات عن الوزن التقليدي عند العرب؟
- 8- كيف كانت لغة النص وأسلوبه؟
- 9- ماذا حضر في النص من سمات تيار المجون؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب تحليلاً أدبياً للنص مستعيناً بإجاباتك على أسئلة الفهم واللاحظة وأسئلة الرصد والتحليل.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- اذكر أوزان الكلمات التالية، وصيغها الصرفية: **مُعْتَكِرٌ** - إغفاء - منزلة.
- 2- أعراب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل في البيت:
قامت بـإِبْرِيقِهَا (وَاللَّيلُ **مُعْتَكِرٌ**) فلأَخَ من وَجْهِهَا في الْبَيْتِ لَلَّاءُ
- 3- خذ من النص فعلين، وصح من كل واحد منها اسم مرة، وخذ فعلين آخرين، وصح من كل واحد منها اسم هيأة.
- 4- اكتب البيت الأول كتابة عروضية، وقطعه مستخدماً الرموز، واكتشف بحره.

اسم المرة واسم الهيئة

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- 1- قال تعالى: ﴿يُجَهِّدُوكُفِيرَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ كَلِمٍ﴾ سورة المائدة 54.
- 2- ـ دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب".
- 3- قال أحمد شوقي:
نظرة فابتسمة فسلام فكلام فموعد فلقاء.
- 4- ـ تكشيرة الأسد تنير الفزع في النفوس.

المجموعة الثانية:

- 1- قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ سورة القارعة .
- 2- قال حافظ إبراهيم:
وتهزني ذكري المروءة والندى بين الشمائل هزة المشتاق
- 3- ـ وقفة الحارس في المرمى تربك المهاجمين.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

انظر إلى أمثلة المجموعة الأولى، هل لاحظت الكلمات التي تحتها خط (لومة - دعوة - نظرة - ابتسامة - تكشيرة)؟
ما الأفعال التي اشتقت منها هذه الكلمات؟ هل تلاحظ أن الفرق بين دلالة الفعل ودلالة هذه الكلمات أن الفعل فيه دلالة على الزمن، في حين تخلو هذه الكلمات من الدلالة عليه؟
والآن قارن دلالة هذه الكلمات بدلالة مصادرها (لوم - دعاء - نظر - ابتسام - تكشير).
هل لاحظت أن هذه الكلمات تشتراك مع المصدر في الدلالة على الحدث وتزيد عليه بالدلالة على وقوعه مرة واحدة؟

لا بد أنك اكتشفت أن هناك صيغة صرفية تدل على وقوع الفعلمرة واحدة.
ولابد أنك اكتشفت أن هذه الصيغة الصرفية هي المعنية بعبارة «اسم المرة».
والآن انظر إلى أوزان تلك الكلمات؛ ستلاحظ أن الثلاث الأول على وزن (فعلة) بفتح الفاء؛
وانها كلها مشتقة من أفعال ثلاثة، في حين أن الرابعة الخامسة مشتقتان من غير الثلاثي،
وأنهما على وزن المصدر مع زيادة تاء مربوطة في آخره.
انظر الآن إلى أمثلة المجموعة الثانية، هل لاحظت الكلمات التي تحتها خط (عيشة - هزة - وقفة)؟

ما الأفعال التي اشتقت منها هذه الكلمات؟ هل تلاحظ أن الفرق بين دلالة الفعل ودلالة هذه الكلمات أن الفعل فيه دلالة على الزمن، في حين تخلو هذه الكلمات من الدلالة عليه؟

والآن قارن دلالة هذه الكلمات بدلاله مصادرها (عيش - هز - وقوف). هل لاحظت أن هذه الكلمات تشتراك مع المصدر في الدلالة على الحدث وتزيد عليه بالدلالة على الهيئة التي يقع بها؟

لا بد أنك اكتشفت أن هناك صيغة صرفية تدل على الهيئة التي يقع بها الفعل. ولا بد أنك اكتشفت أن هذه الصيغة هي المعنية بعبارة «اسم الهيئة». والآن انظر إلى أوزان تلك الكلمات؛ ستلاحظ أنها مشتقة من الفعل الثلاثي، وأنها على وزن " فعلة" بكسر الفاء.

ثالثاً: الاستنتاج

نستنتج مما سبق:

- أن اسم المرة صيغة صرفية تدل على وقوع الفعل مرة واحدة، وأن اسم الهيئة صيغة صرفية تدل على هيئة وقوع الفعل.
- أن اسم المرة يكون من الثلاثي على وزن "فعلة" بفتح الفاء، ويكون من غير الثلاثي على وزن المصدر مع زيادة تاء مربوطة في آخره.
 وأن اسم الهيئة يكون من الثلاثي على وزن "فعلة" بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي.

3- ملاحظة:

- إذا كان المصدر الأصلي منتهيا ببناء مربوطة يتم التعبير عن صيغة اسم المرة بإضافة كلمة "واحدة" بعده.
- يُعبر عن صيغة اسم الهيئة من غير الثلاثي بالمصدر الأصلي مضافا إلى ما يدل على الهيئة أو موصفاه.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- حدد الكلمات التي تدل على الهيئة أو على المرة فيما يلي:

أ- اللهم اسقنا من حوض نبيك شربة لا نظمها أبدا.

ب- ضحكة الطفل تسر والديه.

ج- قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعَوْةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ ⁽²⁵⁾ سورة الروم.

د- قال ابن الخطيب:

جادك الغيث إذا الغيث همى
يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حـلما في الكرى أو خلسة المختلس

- كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم هيئة، وثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مرة.

تيار الزهد في العصر العباسي

تقديم:

بعد انتشار ظاهرة المجنون وما لها من تأثير على الوجه العام للحياة في المجتمع العباسي، نشأت حركات مقاومة لـهؤلاء المجان، رفعت شعار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ودعا أصحابها للانصراف إلى العبادة وتترك ملذات الدنيا، والإعراض عنها. فاتجه الشعراء في العصر العباسي الأول إلى إدخال الزهد في أشعارهم ليذكروا الناس بأن الحياة فانية، ويوقظوهم من غفلتهم، فأصبح شعر الزهد تياراً مناقضاً للمجنون.

وقد تميز شعر الزهد بوضوح الفكرة، وتقديم المواقف، فغلب عليه طابع الإرشاد، وتقديم النصائح، وكان من أهم شعراء هذا التيار أبو العناية، ورابعة العدوية.

أولاً: النص

خَلِيلَيْ إِنَّ الَّهَمَّ قَدْ يَتَفَرَّجُ

وَمَنْ كَانَ يَبْغِيَ الْحَقَّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ
عَلَى طُرُقَاتِ الْحَقِّ وَالْجَوْرُ أَعْوَجُ
لَهُنَّ سِرَاجٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُسَرِّجُ
وَالْأَسْنُنُ أَهْلُ الصِّدْقِ لَا تَتَلَاجِعُ
فَإِنَّكَ عَنْهُ تُسْتَحِثُ وَتُزَرِّجُ
وَإِنَّكَ عَمَّا فِي يَدِيكَ مُخْرَجُ
وَنَفْسُكَ مِنْ بَيْنِ الْجَوَانِحِ تَخْرُجُ
وَإِذْ أَنْتَ فِي بِيْضٍ مِنَ الرَّيْطِ مُدَرَّجُ
إِذَا مَا هَدَوْكَاهُ انْتَهَا لَمْ يُعَرِّجُوا
وَإِنْ سَرَّكَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ الْمُدَبَّجُ
وَلِكُنْ سَبِيلُ الرُّشْدِ أَهْدِي وَأَبْهَجُ
وَمَالِكٌ بِتِيجَانِ الْهَوَانِ مُتَوَّجُ
أَبُو الْعَنَاهِيَةِ

خَلِيلَيْ إِنَّ الَّهَمَّ قَدْ يَتَفَرَّجُ
وَذُو الصِّدْقِ لَا يَرْتَابُ وَالْعَدْلُ قَائِمٌ
وَأَخْلَاقُ ذِي التَّقْوَى وَذِي الْبِرِّ فِي الدُّجَى
وَلَذَّاتُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِيَضْ نَقِيَّةٌ
رُوَيْدَكَ يَا ذَا الْقَصْرِ فِي شُرُفَاتِهِ
وَإِنَّكَ عَمَّا اخْتَرَتْهُ لَمْزَحْلُقُ
وَلَا تَنْسَ إِذْ أَنْتَ الْمُؤْلُوْلُ حَوْلَهُ
وَلَا تَنْسَ إِذْ أَنْتَ الْمُعَزِّى قَرِيبُهُ
فَلَا بُدَّ مِنْ بَيْتِ افْقَطَاعٍ وَوَحدَةٍ
وَلِلْغَيِّ أَحْيَانًا سَبِيلٌ مُشَبَّهٌ
أَلَا رُبَّ ذِي طِمِّرٍ غَدَا فِي كَرَامَةٍ

ثانياً: تنمية الرصد اللغوي

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
تُسْتَحِثُ	تستعجل	يَتَفَرَّجُ	تفرج لهم أي زال
مُرَحَّقٌ	مدرج، ومبعد	وَاضِحٌ	أبلغ
الْمُؤَلُّونَ	الولولة البكاء العالي، والصياح	الظُّلْمُ	والجُورُ
الرَّيْطُ	القماش	الظَّلَامُ	الدُّجَى
انْتَثَرُوا	رجعوا	مَصْبَاحٌ	سراج
الْمُدَبَّجُ	المزيّن بالديباج	يُوقَدُ	يُسرَجُ
الغَيُّ	الضلال	تَرَدَّدُ فِي الْكَلَامِ	تتَّلَجُّ
طِمْرٌ	ثوب بالـ	تَمَهَّلُ	رُوَيْدَكٌ

ثالثاً: تنمية الرصد المعرفي

أبو العناية: هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد، الشهير بأبي العناية، ولد سنة 130هـ/747م، نشأ في الكوفة، وسكن بغداد. وكان في بدء أمره يبيع الجرار، فقيل له "الجرّار" ثم اتصل بالخلفاء وعلّت مكانته عندهم، وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك المهدي العباسي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل أو يقول الشعر، فعاد إلى نجمه، فأطلقه.

وأبو العناية شاعر مكثر، سريع الخاطر، في شعره إبداع. وهو من مقدمي المؤلدين، من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما. كان يبدع في أكثر أغراض الشعر، خاصة الزهد والمديح. توفي في بغداد سنة 211هـ/826م.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- 1- من الذي يخاطبه الشاعر في هذه الأبيات؟
- 2- هل تناسب صفة المخاطب مضمون النص؟
- 3- ما الصفات التي نوه بها الشاعر في بداية النص؟
- 4- لماذا نصح الشاعر أصحاب القصور؟
- 5- هل يقصدهم وحدهم بهذا النصح؟
- 6- ما المقصود ببيت الانقطاع الذي أكد الشاعر إتيانه؟
- 7- الدنيا لا تدوم على حال، أين ورد هذا المعنى في النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

- 1- ما غرض النص؟

- 2- تضمن النص مقارنة بين الانغماس في ملذات الدنيا، وبين العمل للأخرة، برهن على ذلك.
- 3- أكد الشاعر في النص أن الإنسان سيفارق كل متع الدنيا، فبم عبر عن ذلك؟
- 4- ختم الشاعر أبياته بحكمة بلية، اشرحها.
- 5- ماذا كان وزن النص؟ وهل كان من الأوزان التقليدية العادلة؟
- 6- ما رأيك في أسلوب النص من ناحية الوضوح والسلسة؟
- 7- ما علاقة النص بالتيار الذي ينتمي له صاحبه؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على أسئلة "الملاحظة والفهم"، وأسئلة "الرصد والتحليل"، ووظفها في كتابة تحليل للنص.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- صرف فعل "يرتاب" مع ضمير المخاطب في الماضي والمضارع والأمر.
- 2- استخرج من النص جملة واقعة خبراً لفعل ناسخ.
- 3- استخرج من النص تشبيهاً، وحدد أركانه.
- 4- استخرج من النص صورة بيانية، ومحسنها بديعياً.

أركان التشبيه

أولاً: الأمثلة

1- يقول الشاعر:

وزت كيوان في علو المكان

أنت كالشمس في الضياء وإن جا

2- يقول آخر:

تجتليك العيون شرقاً وغرباً

أنت نجم في رفعة وضياء

3- ولشاعر آخر:

سِنَّةٌ تَمْشَى فِي مُفَاصِلِ نَعَّسٍ

فَكَانَ لَذَّةُ صَوْتِهِ وَدَبِيرُهَا

4- قال المتنبي:

نحن نبت الربى وأنت الغمام

أين أزمعت أيهذا الهمام

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل المثال الأول: أنت كالشمس في الضياء، فماذا أراد الشاعر أن يقول؟

يتضح من خلال السياق أن الشاعر يتحدث عن ممدوحه مدفوعاً بانبهاره بضيائه. وتعبيرًا عن هذا الانبهار كان باستطاعته أن يقول أنت مضيء، لكنه عدل عن هذا التعبير إلى تعبير آخر رأه أكثر دلالة فوصفه بأنه يشبه في الضياء الشمس، وهو أسلوب تعبيري يعرف بلاغياً بالتشبيه.

لاحظ الآن بنية هذا التركيب البلاغي:

- هل يتكون من عدة عناصر؟

- من المقصود بالوصف؟

- هل هو المخاطب (أنت)؟

- هل من المناسب تسميته بـ"المشبه"؟

- من هو صاحب الصفة الأصلي الذي يشبهه فيها المخاطب؟

- هل من المناسب تسميته بـ"المشبه به"؟

- أين اللفظ الدال على الربط بينهما؟

- هل من المناسب تسميته بـ"أداة التشبيه"؟

- هل لاحظت أن هناك صفة مشتركة بينهما هي "الضياء"؟

- هل من المناسب تسميتها بـ"وجه الشبه"؟

- كم عدد هذه العناصر؟

- هل اكتشفت أنها أربعة؟ ما رأيك في تسمية البلاغيين لها بـ"أركان التشبيه"؟

- هل فهمت من هذا أن أسلوب التشبيه في البلاغة العربية تركيب يهدف إلى تصوير معنى

غير معلوم عن طريق ربطه بصورة معروفة؟

انظر الآن إلى المثال الثاني فستلاحظ أن:

- أحد الأركان الأربع قد اختفى، ما هو؟

أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

- هل لاحظت أن "أداة التشبيه" هي الركن الذي اختفى في هذا المثال؟

وإذا انتقلت إلى المثال الثالث وبحثت فيه عن أركان التشبيه ستلاحظ:

- أن الأداة "كأن"، والمشبه لذة، والمشبه به "سنة"، مما الذي اختفى من الأركان؟

- هل لاحظت أن "وجه الشبه" هو المحذوف في قول الشاعر؟

فكأن لذة صوته ودببها سنة تمشى في مفاصل نعس

- هل اكتشفت أن وجه الشبه يمكن حذفه وأن الأداة يمكن حذفها أيضاً؟

تأمل الآن المثال الرابع:

- أي الأركان حضر؟ وأيها غاب؟

أين أزمعت أيهذا الهمام نحن نبت الربى وأنت الغمام

- هل لاحظت أنه اشتمل على تشبيهين هما: "نحن نبت الربى" و"أنت الغمام"؟

- هل لاحظت في التشبيه الأول أن المشبه "نحن" والمشبه به "نبت الربى"؟

- هل لاحظت في التشبيه الثاني أن المشبه "أنت" والمشبه به "الغمام"؟

- هل اكتشفت من المثالين أن الأداة ووجه الشبه يمكن حذفهما معاً؟

ثالثاً: الاستنتاج

- التشبيه في اللغة التمثيل، يقال هذا شبيه هذا أي مثيله

وفي الاصطلاح: عقد مقارنة بين شيئين أو أكثر لاشتراكم في صفة أو أكثر، بواسطة أداة.

- وللتتشبيه أربعة أركان هي:

المشبّه والمشبّه به والأداة ووجه الشبه؛ ركناً يقبلان الحذف وهما الأداة ووجه الشبه، ورकنان لا يقبلان الحذف وهما المشبه والمشبّه به ويسميان طرفي التشبيه.

- إذا ذكرت الأركان الأربع، سمي التشبيه تماماً.

- إذا ذكر المشبه والمشبّه به فقط، سمي التشبيه بليغاً.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1- حدد التشبيه التام والتشبيه البليغ فيما يلى:

- العمر ضيف.

- أنت كالبحر في السماحة.

- كأنك شمس والملوك كواكب ... إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

2- بين التشبيه ونوعه، وحدد أركانه فيما يلى:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا أَيْلَلَ لِيَسَأَ ﴾^{١٠} سورة النبا.

قال الشاعر:

وإذا ما سخطت كنت لهيما

أنا كالماء إن رضيت صفاء

وقال آخر:

حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على

الدرس السادس:

تيار البيان في العصر العباسي

تقديم:

هو تيار أدبي ظهر في العصر العباسي تميز شعراً و بقدرتهم الكبيرة على تطوير البيان والبديع و مهاراتهم في التصوير الفني واستخدام أساليب البلاغة في ثانيا إنتاجهم الشعري الذي كان يتميز بالجودة والتمكن من ناصية التعبير الشعري، في ثوب جميل الشكل عميق المعنى. ويعتبر هذا التيار نتاج تراكم الخبرات العربية في مجال الإبداع الشعري و حصيلة قرون من التطور والتقييم. وكان من أهم شعراء هذا التيار أبو الطيب المتنبي وأبو تمام والبحترى.

أولاً: النص

فتح عمورية:

فِي حَدِّ الْحُدُبِ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ
مَتَوْنِهِنَ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ
بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ
صَاغُوهُ مِنْ زُخْرُفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذْبِ
نَظَمٌ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ نَثَرٌ مِنَ الْخُطْبِ
وَنَتَرُزُّ الْأَرْضُ فِي أَثْوَابِهَا الْفُشْبِ
مِنْكَ الْمُنْيَ حُفَّلًا مَعْسُولَةُ الْحَلَبِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَدَارَ الشِّرَابِ فِي صَبَبِ
كِسْرِي وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ أَبِي كَرْبِ
كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
لِلنَّارِ يَوْمًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ وَالْخَشْبِ
غَيْلَانُ أَبْهِي رُبِّي مِنْ رَبِّعِهَا الْخَرَبِ
أَشْهِي إِلَى نَاظِرِي مِنْ حَدِّهَا التَّرْبِ
أَبُو تَمَام

السَّيفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الْكُتُبِ
بِيَضُّ الصَّفَائِحِ لَا سُودُ الصَّحَافِ فِي
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَامْعَةُ
أَيْنَ الرَّوَايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا
فَتْحُ الْفُتوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ
فَتْحٌ تَفَتْحٌ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ
يَا يَوْمَ وَقْعَةِ عَمَّورِيَّةٍ إِنْصَرَفَتْ
أَبْقَيَتْ جَدَّ بَنِي الإِسْلَامِ فِي صَعِيدٍ
وَبَرْزَةُ الْوَجْهِ قَدْ أَعْيَتْ رِيَاضَتَهَا
لَمَّا رَأَتْ أَخْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ حَرَبَتْ
لَقَدْ تَرَكَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
مَا رَبَعُ مَيَّةَ مَعْمُورَا يَطْوُفُ بِهِ
وَلَا الْخُدوْدُ وَقَدْ أَدْمِنَ مِنْ حَجلٍ

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

شرحها	الكلمة
ارتفاع	صَعْدَة
انحدار	صَبَابٌ
الواو: واورب، وبرزة الوجه: الجميلة	وَبَرْزَةُ الْوَجْهِ
عجز عن ترويضها	أَعْيَتْ رِياضَتُهَا
لقب يطلق على ملك الفرس	كِسْرَى
أحد ملوك اليمن	أَبُو كَرْبَلَة
أنقرة	أَخْتَهَا
تمرت هو مكان الإقامة سابقاً	حَرَبَتْ الرَّبْعُ
امرأة أحبها الشاعر غيلان وقال فيها شعره الغزل	مَيَّةٌ
شاعر من شعراء العصر الأموي	غَيْلَانُ
سالت منها الدماء	أَدْمِينَ
المعرف بالتراب	الْتَّرَبَ

شرحها	الكلمة
طرفه القاطع	حَدُ السَّيْفِ
الفصل	الْحَدُ
ج. صفيحة وهي القطعة من الحديد، أسم من أسماء السيوف	الصَّفَائِحُ
ج. صحيفة وهي الورقة	الصَّحَافَةُ
وضوح	جَلَاءُ
جمع ريبة أي شك	الرَّيَبُ
مثنى خميس وهو الجيش الكبير	الْخَمِيسَيْنُ
الأخبار التي تروى عن الأقدمين	الرَّوَايَةُ
يقصد التنجيم وهو استخدام موقع النجوم للتنبؤ بالأحداث	النُّجُومُ
ج/ قشيب، وهو الجديد	الْفُشْبُ
الأمنيات	الْمُنْتَهِيَاتُ
ملائكة الضروع بالحليب، والمقصود تحقق الأماني	حُفَّلًا
حظ ونصيب	جَدًّا

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

أبو تمام: حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أحد أمراء البيان، ولد في حوران بسوريا سنة 188هـ/803م. ورحل إلى مصر، واستقدمه المعتصم إلى بغداد، فأجازه وقربه فأقام في العراق ثم ولـي بريد الموصل، فلم يتم سنتين حتى توفي بها. كان كثير الحفظ للأراجيز والقصائد، وفي شعره قوة وجزالة. واختلف في التفضيل بينه وبين المتتبـي والبحـري. من مؤلفاته فحول الشعراء وديوان الحماسة ومخـتـار أشعار القـبـائل، وكتب عنه الكـثير من الكـتابـات. توفي سنة 231هـ/845م.

عموريَّة: مدينة في غرب آسيا كانت من أهم مدن الإمبراطورية البيزنطية، وكانت معركة فتحها هي المعركة الفاصلة التي انهارت فيها الإمبراطورية البيزنطية أمام جيوش المسلمين، وكان سببها الرئيس رد كرامة امرأة مسلمة اعتدى عليها جنود الروم أثناء هجومهم على بعض ثغور بلاد الإسلام.

رابعاً: الملاحظة والفهم

- 1- عم يتحدث الشاعر في قصيده هذه؟
- 2- قارن الشاعر في البيت الأول بين شيئين، ما هما؟
- 3- هل يؤمن الشاعر بأقوال المنجمين؟
- 4- أين توجد الحقيقة الفاصلة في رأي الشاعر؟
- 5- متى تحول الشاعر من مقدمته إلى الحديث عن وقعة عمورية؟
- 6- ما تأثير هذه الواقعة على المسلمين وعلى الكفار؟
- 7- بماذا قارن الشاعر عمورية؟

خامساً: الرصد والتحليل

- 1- ماذا يفهم من عنوان النص؟
- 2- هل ينسجم مضمون القصيدة مع العنوان؟
- 3- ما الفكرة العامة التي أراد الشاعر إيصالها إلى المتلقي؟
- 4- ما الفكرة التي بدأ بها الشاعر قصيده؟
- 5- متى تحول إلى الفكرة الأخرى؟ وما هي؟
- 6- هل تضمن النص فكرة ثالثة؟
- 7- ما نوع الوزن الذي جاء عليه النص؟ وما رويه؟
- 8- ما مظاهر التصوير الفني في النص؟
- 9- هل تجسدت في النص سمات تيار البيان؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك عن أسئلة "الملاحظة والفهم"، وأسئلة "الرصد والتحليل" في نص من إنتاجك تحلل فيه قصيدة فتح عمورية.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- تكررت في النص صيغة اسم التفضيل، اذكر ثلاثة من أمثلتها.
- 2- أعرّب الشطر الأول (السيفُ أصدقُ أبناءَ مِنَ الْكُتُبِ) إعراباً كاملاً.
- 3- استخرج من النص مثلاً للطباق.
- 4- اكتب البيت الأول كتابة عروضية وقطعة، مستخدماً الرموز، واذكر بحره.

البحر الكامل

أولاً: الأمثلة

المجموعة الأولى:

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| فهو العدو وحقه يتجلب | إذا الصديق رأيته متملاً |
| طويت أتاح لها لسان حسود | إذا أراد الله نشر فضيلة |
| درست وغيرِ إليها القطر | لمن الديار برامتين فعاقل |
| هطل أجشْ وبارح ترب | دمن عفت ومحا معارفها |

المجموعة الثانية:

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا قطعنا البيت الأول من المجموعة الأولى:

وإذا الصدقة رأيته متلقياً فهو العدو وحقه يتحذّب

وَإِذْ صَدَبَ قَرَأَتْهُ مَتَمَلِّقَنْ فَهُوَ لَعْدَوْ وَحَقْقُهُ بَتَحْنَبَ

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0///

مُتَفَاعِلٌْ مُتَفَاعِلٌْ مُتَفَاعِلٌْ مُتَفَاعِلٌْ

سنلاحظ أن البيت جاء على سنت تفعيلات؛ ثلاث في كل شطر، وأن التفعيلات كلها على وزن "متقابلن".

أما إذا قطعنا البيت الثاني:

و اذا ارد الله نشر فضيلة طوبت اباح لها لسان حسود

وَإِذَا أَرَادَ لِلْمُؤْمِنَاتِ طُوبَتْ أَتَاهُنَّ مُسَارِعَةً حَسَدًا

0/0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0//

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

فنلاحظ أنه أيضا جاء على سنت تفعيلات؛ ثلاث في كل شطر، وأن التفعيلات كلها على وزن "متَفَاعِلْ"، وأن التفعيلة الثانية سكنت تأوها والتفعيلة الأخيرة (الضرب) حذف منها الساكن الأخير وسُكّن ما قبله
لقطع الآن البيت الثالث:

درست وغَيْرَ آيَةِ الْقَطْرِ	لمن الديار بِرَامْتَينِ فَعَالِقٍ
درست وغَيْرَ ءَايَةِ لَقَطْرِو	لمن دُبِيَار بِرَامْتَينِ فَعَالِنْ
0/0/ 0//0/// 0//0///	0//0/// 0//0/// 0//0///

مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

فنلاحظ أن التفعيلة الأخيرة من العجز حذف من آخرها المتحركان والساكن.

أما البيت الرابع:

هَطِلْ أَجْشٌ وَبِارَحْ تَرِبْ	دَمْ عَفْت وَمَحَا مَعَارِفَهَا
هَطْلَنْ أَجْشُشٌ وَبِارْحَنْ تَرِبَوْ	دَمْنْ عَفْت وَمَحَا مَعَارِفَهَا
0/// 0//0/// 0//0///	0/// 0// 0// 0// / /
مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ	

فنلاحظ أن التفعيلة الأخيرة من صدره، وكذلك من عجزه حذف من آخر كل واحدة منها المتحركان والساكن.

لنتنقل الآن إلى المجموعة الثانية ونقطع البيت الأول منها:

وَإِذَا افْتَرَتْ فَلَا تَكُنْ	مُتَخَشِّعاً وَتَجْمَلِ
وَإِذْ فُتَّرَتْ فَلَا تَكُنْ	مُتَخَشِّشِعْنَ وَتَجْمَلِي
0//0/// 0//0///	0//0/// 0//0///
مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ	

فنلاحظ أن البيت جاء على أربع تفعيلات؛ اثنتين في كل شطر، وأنها جمِيعا جاءت على وزن "متَفَاعِلْ" دون تغيير.

أما البيت الثاني:

وَلَقَدْ شَرَبْتَ مِنْ المَدَا	مَةِ بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ
وَلَقَدْ شَرَبْتَ مِنْ لَمَدَا	مَةِ بِصَصِيَّغِيرِ وَبِلَكَبِيرِي
0/0//0// / 0/ / 0/ /	0//0 // 0// 0// 0//
مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ	

فهو أيضا على أربع تفعيلات، ولكن التفعيلة الأخيرة من العجز أضيف لها متحرك وساكن فصارت "متَفَاعِلاتْ".

وإذا قطعنا البيت الثالث:

أبداً بمختلف الرياح	جَدِّثْ يَكُونُ مَقَامَهُ
أبْدَنْ بِمُخْتَلِفِ رُّرِيَّاْحْ	جَدَّثْ يَكُونُ مَقَامَهُ
00//0 // 0// 0///	0//0 // 0// 0///
مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ	مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

نجده أيضاً على أربع تفعيلات، ولكن التفعيلة الأخيرة من العجز أضيف لها ساكن فصارت "متفاعلاً".

أما البيت الأخير:

وإذا هم ذكروا الإسا	ءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
وإذا هم ذكر لِإسا	ءَةَ أَكْثَرُ لِحَسَنَاتِي
0/0///0 //0///	0//0// 0// 0///
مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ	مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ مُتَفَاعِلْ

فقد حذف فيه الساكن الأخير من التفعيلة الأخيرة وسكن ما قبله.

ثالثاً: الاستنتاج

يتكون البحر الكامل من تكرار التفعيلة "متفاعلاً"، وهو نوعان:

- تام؛ يتكون من ست تفعيلات، ثلاثة في كل شطر؛ وله عروضان:
- متفاعلاً: ولها ثلاثة أضرب: "متفاعلاً" و"متفاعلاً" و"متفاعلاً".
- متقاً: ولها ضرب واحد هو "متقاً".

بـ- مجروع؛ يتكون من أربع تفعيلات؛ اثنتين في كل شطر، وله عروض واحدة هي "متفاعلاً"؛ ولها أربعة أضرب هي "متفاعلاً" و"متفاعلاتن" و"متفاعلاً" و"متفاعلاً".
ملاحظة: يجوز تسكين التاء من "متفاعلاً" فتصير "متفاعلاً" = "مستفعلن".

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

قطع الأبيات التالية واذكر تفعيلاتها، وما طرأ عليها من تغييرات:

كل العصور أنا بها فكأنما	عمرِي ملابِين من السَّنَوَاتِ
أبنيّتي لا تحزني	كُل الأنَّام إِلَى ذهابِ
ولقد ذكرتك والرماح نواهـلـ	منِي وبيض الهـنـدـ تقطرـ من دـمـيـ
صرمت حـبـالـكـ بـعـدـ وـصـالـكـ زـينـبـ	والـدـهـرـ فـيـهـ تـغـيـرـ وـتـقـلـبـ

مهارة المقارنة والاستنتاج

أولاً: أنشطة الاكتساب

المقارنة: نشاط عقلي منطقي يتمثل في عقد صلة بين أكثر من بنية، بغاية استجلاء مظاهر التمايز والتباين بينها، ويشترط وجود قاعدة من المعطيات المشتركة بين طرفي المقارنة.

والمقارنة نوعان:

- **مقارنة داخلية:** ترتبط بعناصر البنية المقارن بينها.
- **مقارنة خارجية:** تقرن بشروط إنتاجها.

ويتم تنظيم المقارنة وفق طريقتين: تحليل عناصر كل بنية في استقلال عن الأخرى، أو تحليل كل عنصر في علاقته بالبنيتين معاً.

أما الاستنتاج: فهو خلاصة مرکزة للموضوع المعالج، فهو تركيب لحصيلة عمليات المقارنة؛ لذلك فهو يرتكز على إجراءات أساسية:

- تجميع معطيات المقارنة.
- استخلاص عناصر التمايز بين المقارن والمقارن به.
- استخلاص عناصر التغاير بينهما.
- تقويم عملية المقارنة، وإصدار حكم عليها يستمد موضوعيته من دقة المقارنة.

وخلاصة الأمر أن المقارنة هي إبراز مظاهر التشابه والاختلاف بين عنصرين، أما الاستنتاج فهو خلاصة المقارنة ونتائجها.

ومهارة المقارنة والاستنتاج تمكّنك من الكشف عن العلاقات الممكنة التي تقوم بين بنيتين أو أكثر من أجل الكشف عن مظاهر التمايز والتباين بين المقارن والمقارن به.

ثانياً: أنشطة التطبيق

النص:

لقد تطور مدلول الزهد من قرن إلى آخر، فبعد أن كان في القرن الأول يدل على الانصراف عن ملذات الدنيا وزخرفها، صار له مدلول آخر في القرن التالي؛ فأصبح يدل على طهارة النفس، ونقاء القلب وصفائه، ولكن هذه الطهارة مرتبطة بالعبادة، والمداومة عليها...

ومن أمثلة الزهد قول الحجاج:

عليك يا نفس بالتسلي العز بالزهد والتخلي

أما المجنون فهو مرتبط بالملاذ والشهوات والعبث والمجاهرة بالمعاصي، حيث خرج مجموعة من الأفراد على المجتمع، وما ألفه بعض الناس من العبادة والزهادة. لذلك وجدنا أن المجنون دل على عدة معانٍ، منها الإصرار على المتعة وإعلانها، واغتنام اللذات وممارستها جهاراً حتى يتحقق الاستمتاع والابتهاج، فها هو أبو نواس يقول في هذا المعنى:

ألا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر
وبح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر

فالشعراء المجان قد أخلصوا لففهم إخلاصاً يوشك أن يكون منقطع النظير. ومضواً يسجلون فيه كل ما يدور في حياتهم غير مبالين بعرف اجتماعي، أو قيم أخلاقية، أو شعور ديني. هدفهم الأول والأخير أن يعيشوا حياة حرة لا يقيدها قيد، ويعبروا عنها تعبيراً حرّاً لا يقف أمامه تقليد....

يلاحظ مما سبق أن معنى الزهد يدور حول ترك الدنيا والانصراف عن ملذاتها وشهواتها، أما معنى المجنون وهو اللهو والعبث، وعدم التقيد بقيد. أو تقليد، وبذلك يتضح معنى الزهد والفرق بينه وبين المجنون.

شعراء الزهد والمجنون في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري
د. حمدة مشارك الرويلي، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.

1) ما القصيّتان الحاضرتان في النص؟

2) أبرز مظاهر الاختلاف والاختلاف بين القصيّتين.

3) ما الاستنتاج الذي توصل إليه الناقد؟

4) اذكر الأدوات الموظفة في المقارنة.

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

أنجز مقارنة تنتهي باستنتاج، عن أحد المواضيع الآتية:

1) المدينة والبادية.

2) الهاتف الثابت والهاتف المتجول.

3) المكتبة والإنترنت.

نقوم منتجك بالرجوع إلى خطوات أنشطة الاكتساب.

اختبار الوحدة الأولى:

نص الانطلاق:

يقول أبو الطيب المتنبي

اللابسات من الحرير جلبيا
وجناتهن الناهبات الناهبا
ت المبديات من الدلال غرائبنا
فوضعن أيديهـن فوق ترائبنا
من حر أنفاسي فكنت الذائـبا
مـحنـ أحد من السـيوف مـضاربـا
مستـسقيـا مـطـرتـ على مـصـائبـا
جـاءـ الزـمانـ إـلـيـ منـهـ تـائـبا
يـتبـارـيـانـ دـمـاـ وـعـرـفـاـ سـاكـبا
وـيـظـنـ دـجـلةـ لـيسـ تـكـفيـ شـارـبا
بعـظـيمـ ماـ صـنـعـتـ لـظـنـكـ كـاذـبا
وـحـذـارـ ثـمـ حـذـارـ مـنـهـ مـحـارـبا
أـوـ جـحـفـلاـ أـوـ طـاعـناـ أـوـ ضـارـبا
أـوـ رـاهـبـاـ أـوـ هـالـكـاـ أـوـ نـادـبا
دـيوـانـ المـتـنبـيـ

بأبي الشموس الجانحات غواربا
المُنْهَبَاتِ قلوبنا وعقولنا
الناعمَاتِ القاتلات المحيّا
حاولن تفديتي وخفَّ مراقبا
وبسمن عن بَرَد (خشيت أذيبه)
ونصبني غرض الرماة تصيبني
أظمتني الدنيا فلما جئتها
حال متى علم ابن منصور بها
ملك سنان قناته وبناته
يستصغر الخطر الكبير لوفده
كرما فلو حدثه عن نفسه
سل عن شجاعته وزره مسالما
إن تلقَه لم تلق إلا قسطلا
أو هاربا أو طالبا أو راغبا

شرح مساعدة:

بابي الشموس الجانحات غواربا: أي أفدي بأبى نسأء كالشموس متهيئات للاختفاء في الهوادج.
المنهبات.. إلخ: تجعل وجناتهين ينهبن قلوبنا - قسطلا: غبارا ساطعا - جحفلة: جيشا كبيرا.

أولاً: القراءة (٩٤)

- 1- ضع النص في إطاره التاريخي.
- 2- تتبع مظاهر التصوير الفني في النص، مبرزا دلالتها على انتماهه لتيار البيان.
- 3- اشرح بالضد: بسمن - تصيبني - كرما.
- 4- اشرح بالمرادف: خفن - بناته - أظمتني.

ثانياً: الفواعد اللغوية (5د):

- 1- أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- 2- قطع البيت الأول، واذكر بحره، وما طرأ عليه من تغييرات.

ثالثاً: التعبير والإنشاء (6د):

قارن بين تيار البيان وتيار المجون من حيث البيئة والخصائص الفنية، موظفاً ما تعلّمته عن مهارة المقارنة والاستنتاج.

IPN

الوحدة الثانية



التراث العلمي

IPN

الدرس الأول:

الرياضيات عند العرب

أولاً: النص

تحتل الرياضيات مكانة مرموقة في سلم القيم المعرفية، وقد نشأت وتطورت كغيرها من العلوم بشكل متدرج، وأسهمت كل الحضارات في إنشاجها وتطويرها. وقد كان للحضارة العربية الإسلامية دورها المتميز في بناء علم الرياضيات وإرساء أسسه الأولية.

وكان للعلماء العرب المسلمين اليد الطولى، والفضل الأكبر في تطوير العلوم الرئيسية، وعلى رأسها الرياضيات بكل فروعها. ومنها الجبر والهندسة والحساب والمقابلة وأقسام العدد، وخصائص الأعداد والكسور والضرب والقسمة ومساحة الأشكال الهندسية، وقوانين الأشكال الهندسية والجذور والإحصاء وغيرها من العلوم الرياضية.

وكان من بين علماء المسلمين أعلام من أهل الرياضيات كالخوارزمي محمد بن موسى المتوفى بعد سنة 232 هـ، والذي يعود له الفضل الأكبر في وضع الأساس الأولية لعلوم الحاسوبات الحديثة، وباعتراف الغرب، كما أنه مؤسس علم الجبر والمقابلة. وهو باعتراف مؤرخي المعرفة العلمية منطلق وأساس العلوم الراهنة. فلا يكاد يخلو علم من هذه العلوم من بصمات علم الجبر الخوارزمي، إضافة إلى إبداعاته في علم الأرقام والأعداد والمتواлиات العددية والهندسية والمعادلات الجبرية والجذور والمتتاليات. وقد بلغت مؤلفاته سبعة وعشرين مؤلفاً، من أشهرها الجبر والمقابلة الذي ترجم إلى لغات عديدة واستفادت منه البشرية.

ومن بين العلماء العرب المسلمين الذين ساهموا في ميدان الرياضيات ثابت بن قرة (836 - 901) و ابن الهيثم (965 - 1040 هـ) فقد قدمما أعمالاً عديدة في مجال الرياضيات، فترجم الأول عديد الأعمال الرياضية من اليونانية إلى العربية، وانتشر الثاني في ميدان الرياضيات والهندسة والفلك، خاصة في الهندسة الجبرية والجبر التحليلي.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
الرياضيات	علم الأعداد والفراغ، وهو العلم المختص بقياس الكميات والمقادير، ويمثل لغة ووسيلة عالمية تتعامل مع الحقائق الكمية وال العلاقات، كما تتعامل مع المسائل التي تتناول الأشكال والصيغ والمعادلات.
متدرج	تعني أنه لم يتم دفعه واحدة
الأسس	جمع أساس، وهو ما يبني عليه شيء، ومنه يستمد قوته.
الجبر	دراسة الرموز الرياضية وقواعد التصرف فيها، وهو خيط ناظم لكل الرياضيات.
الهندسة	فرع من فروع الرياضيات يعني بدراسة الأشكال والمساحات والحجم، والهندسة الفراغية.
علم الفلك	علم طبيعي يدرس الظواهر الفلكية والأجرام السماوية مستعيناً بالفيزياء والكيمياء والرياضيات.

ثالثاً: تتميم الرصد المعرفي

- **الخوارزمي:** محمد بن موسى الخوارزمي (164 هـ - 232 هـ) عالم رياضيات وفلك وجغرافيا، من أوائل علماء الرياضيات المسلمين. وقد ساهمت أعماله في تقدم الرياضيات في عصره. عمل في بيت الحكم، وولأه المأمون إدارته وعهد إليه برسم خريطة للأرض، خلف عديد المؤلفات في الرياضيات والفلك والجغرافيا، منها المختصر في حساب الجبر والمقابلة.

- **ابن قرية:** ثابت بن قرية عالم (ت 288 هـ)، كان بارعاً في علوم الرياضيات والفلسفة.

- **ابن الهيثم:** الحسن بن الهيثم (965 م - 1040 م) عالم وفيلسوف اشتهر في مجال الرياضيات والفيزياء خاصةً ميدان الضوء والبصريات، وانكسار الضوء.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟
2. ما عنوانه؟
3. ما العلم الذي يتحدث عنه؟
4. يتحدث النص عن إسهام العرب في ميدان الرياضيات، ما الموضوعات الرياضية التي أسهموا فيها؟
5. هل أحصى الكاتب كل علماء العرب في مجال الرياضيات؟
6. يرى الكاتب أن الأمم تسهم جميعها في بناء المعرفة، هل توافق على ذلك؟ ولماذا؟
7. يدرج النص في إطار التراث العلمي في الحضارة الإسلامية، ما الذي أضافه العرب في مجال العلوم؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. قسم النص إلى أفكاره الجزئية، وأعط عنواناً لكل جزء منه.
2. تصنف النصوص إلى نصوص أدبية ونصوص علمية، في أيهما يمكن تصنيف النص؟ وما مؤشرات ذلك؟
3. للرياضيات فروع عديدة، ما هي؟ وما موضوع كل منها؟
4. الرياضيات منطق العلوم، وأساسها، هل يمكن أن تثبت ذلك؟
5. ماذا تستفيد الأمم من دراسة الرياضيات؟
6. ما الأسلوب البلاغي المسيطر في النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب - في ضوء الأسئلة السابقة وأجوبتها- ملخصاً عن إسهام العرب في مجال الرياضيات.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ - أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل فيما يلي:

1. وكان للعلماء العرب المسلمين اليد الطولى.

2. وكان من بين علماء المسلمين أعلام (أفادوا المعرفة البشرية).

3. ومن بين العلماء العرب المسلمين الذين ساهموا في ميدان الرياضيات ثابت بن فرط.

4. وكان من بين علماء المسلمين أعلام من أهل الرياضيات كالخوارزمي محمد بن موسى المتوفى بعد سنة 232هـ، والذي (يعود له الفضل الأكبر في وضع الأسس الأولية لعلوم الحاسوبات الحديثة).

ب - بين صيغ وأوزان: المعرفية - عديدة - مرموقة - المختصر.

ج- ظهر عند العرب ما يسمى بحساب الجمل، ابحث في المكتبة عن دلالة هذا المصطلح، وأعد عنه ورقة بحثية، مستعيناً بالمكتبة.

الجملة الواقعية مضافاً إليه ما قبله

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ):

1. متعة المطالعة كبيرة، ومصاحبة الكتب تكسب العلم.

2. قال الشاعر:

وطنبور مليح الشكل يحكى بنغمته الفصيحة عنديها

روى لما ذوى نعما فصاحا حواها في تقلبه قضيبا

المجموعة (ب):

1. ابتهجت حين انتصر المسلمون في جهادهم ضد اليهود.

2. جلست حيث يجلس الفضلاء.

3. حزنت يوم توفي يحيى السنوار.

4. قدمت للضيف قری دون أن أطلب منه جزاء.

5. اصفح عنم أساء إليك عوضاً أن تحقد عليه.

6. احفظ لسانك مخافة أن تؤذى غيرك.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل الأمثلة: (أ) ولاحظ:

ما العلاقة بين كلمتي: (متعة والمطالعة) - في المثال الأول؟ ألا تلاحظ أن الأولى مرتبطة بالثانية؟ وأن الارتباط بها ليس ارتباط إسناد، ما نوع هذا الارتباط إذن؟

ما إعراب كلمة متعة؟ لاحظ أنها مبتدأ مرفوع، وهو مضاف.

ما إعراب كلمة المطالعة؟ وما حركتها الإعرابية؟ ستلاحظ أنها مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

لاحظ بقية الأمثلة في المجموعة (أ) حيث وردت: مصاحبة الكتب - مليح الشكل- نغمته- تقلبه، وهي تراكيب إضافية تعرب بنفس الطريقة، المضاف فيها يعرب حسب موقعه من الجملة، والمضاف إليه مجرور بالإضافة.

تأمل الأمثلة: في المجموعة (ب) ولاحظ:

المثال الأول: ابتهجت حين انتصر المسلمون في جهادهم ضد اليهود، ما إعراب كلمة حين

الواردة في المثال؟ لا شك أنك أدركت أنها ظرف زمان، وأن ما بعدها: انتصر المسلمين في جهادهم ضد اليهود جملة فعليه، وأنه يمكن تأويلها بمفرد (لفظ واحد) فيصبح التقدير: ابتهجت حين الانتصار، ويسهل عليك أن تتحقق من أن كلمة انتصار مضافة إليه ما قبله مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة، ومعنى ذلك أن جملة: انتصر المسلمين في جهادهم في محل جر بالإضافة.

وقس على ذلك بقية الجمل المغلوظة في أمثلة المجموعة (ب)، فهي كلها يمكن تأويلها بمفرد، وهي كلها في محل جر بالإضافة، وقد وقعت بعد:

- كلمة "حيث"، "يوم" في المثالين (2 - 3)، وهما ظرفان على التوالي مكاني وزماني.
- كلمة دون، وهي في الأصل ظرف مكان.
- كلمتي عوض ومخافة، وهما مصدران.

ثالثاً: الاستنتاج

الإضافة ترابط معنوي بين اسمين أو اسم وجملة بعده، نسمى أولهما مضافا، وثانيهما مضافا إليه.

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة، وتكون جملة المضاف إليه في محل جر بالإضافة.
تكون الجملة مضافا إليه بعد: الظروف، مثل: حيث - حين؛ وبعد بعض المصادر، مثل عوض- مخافة.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

أ- ميز المضاف من المضاف إليه فيما يلي:

مدرستي متميزة في كل أعمالها، فطلبتها مجتهدون، وطاقمها التربوي مثابر في عمله.

بلادی وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ب- أعراب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل، فيما يلي:

أجلس حيث (انتهى المجلس).

اجتهدت قصد (أن أفوز في المسابقة).

يحاسب الناس يوم (يبعثون).

أسباب تأليف كتاب الجبر والمقابلة

أولاً: النص

"لم يزل العلماء في الأزمنة الحالية، والأمم الماضية يكتبون الكتب مما يصنفون من صنوف العلم، ووجوه الحكمة نظراً لمن بعدهم واحتساباً للأمر بقدر الطاقة؛ ورجاء أن يلحقهم من أجر ذلك وذخره وذكره، ويبيّن لهم من لسان الصدق ما يصغر في جنبه كثير مما كانوا يتکفّلونه من المؤونة، ويحملونه على أنفسهم من المشقة في كشف أسرار العلم وغامضه. إما رجل سبق إلى ما لم يكن مستوحى قبله فورّثه مَنْ بعده، وإما رجل شرح مما أبقى الأولون ما كان مستغلقاً فأوضح طريقه، وسهّل مسلكه، وقرب مأخذته، وإما رجل وجد في بعض الكتب خلاً فلما شعثه، وأقام أدده، وأحسن الظن بصاحبها.

وقد شجعني ما فضل الله به المأمون الإمام أمير المؤمنين مع الخلافة التي جاز له إرثها وأكرمه بلباسها وحلاه بزيتها، من الرغبة في الأدب وتقريب أهله وإدناه وبسط كنه لهم ومعونته إياهم على إيصالح ما كان مستبهمما وتسهيل ما كان مستوعراً على أن ألغت من كتاب الجبر والمقابلة كتاباً مختصراً حاصراً اللطيف الحساب وجليله، لما يلزم الناس من الحاجة إليه في مواريثهم ووصاياتهم، وفي مقاسمتهم، وأحكامهم، وتجارتهم، وفي جميع ما يتعاملون به بينهم".

جابر بن حيان، مقدمة كتاب: الجبر والمقابلة

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
فلَمْ شعثه	جمع ما تفرق من أمره، وأصلاح حاله
أوده	اعوجاجه
جاز	قبل
كنفه	حفظه وصونه، تربي الولد في كف أبيه
مستبهمما	غير واضح
مستوعراً	صعباً

الكلمة	شرحها
صنوف العلم	ضروبه، أنواعه
الحكمة	الفلسفة
احتساباً	تقرباً إلى الله
ذرخ	أجر وثواب
المؤونة	المشقة
مستبطنطا	مستوطني
مستغلقاً	غامضاً

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

جابر بن حيان: عالم وفيلسوف ولد بالأهواز سنة 712م وتوفي بالعراق سنة 815م، تلقى العلم على يد والده الذي كان صيدلانياً، ثم تلّمذ على جعفر الصادق، ونبغ في كثير من العلوم خاصة علم الكيمياء الذي أنجز فيه بحوثاً عديدة، ومؤلفات متعددة حتى لقب بأبي الكيمياء. وقد ترجمت آثاره إلى لغات كثيرة، وقد كان تأثير اكتشافاته ملحوظاً في علم

الكيمياء المعاصر.

المأمون: أبو العباس عبد الله المأمون بن هارون الرشيد (170هـ - 218هـ) سادس خلفاء بني العباس. اشتهر بالعلم والعدل وتقدير العلماء وإكثار منزلتهم.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. لم يكتب العلماء الكتب؟
2. ما مقاصد المؤلفين؟
3. ما أنواع الكتب المؤلفة؟
4. من شجع جابر بن حيان على تأليفه كتاب الجبر والمقابلة؟
5. كيف كانت علاقة الخليفة بالعلماء؟
6. ما الغايات التي ألف لها جابر هذا الكتاب؟
7. يحدد جابر بن حيان أهمية الرياضيات، فبم حددها؟
8. تُعرف مقدمات الكتب بالمؤلفات، ودواعي تأليفها، هل حققت هذه المقدمة ذلك؟
9. عصر بني العباس عصر إبداع وانفتاح على الحضارات والعلوم، أين يبدو ذلك في النص؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما نوع النص؟
2. هذا النص من أي أجزاء الكتاب؟
3. ما فكرته العامة؟
4. حدد أفكاره الجزئية، وضع عنواناً لكل فكرة.
5. يبدو جابر بن حيان متبحراً في العلوم، ما مؤشرات ذلك في النص؟
6. في مقدمة الكتاب تركيز على أسباب التأليف، وموضوع الكتاب، استخرج المعجم الدال على ذلك.
7. ما الأسلوب البلاغي المسيطر على النص؟
8. ما أهم الصور البلاغية الواردة في النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

من خلال أجوبة الأسئلة السابقة، حرر نصاً تتحدث فيه عن العالم جابر بن حيان، وأثره في تطوير المعارف العربية والإنسانية، مراعياً قواعد التحرير وجمال اللغة.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. تأليف جابر بن حيان كتاب الجبر والمقابلة يدل على أن الحضارة العربية الإسلامية لم تقف عند حدود نقل التراث اليوناني، بل تجاوزت ذلك إلى الإسهام الفعلي في تطوير المعارف البشرية.
- وسع هذا القول في ضوء أجوبة الأسئلة السابقة، مراعياً ضوابط الكتابة الإنسانية.
2. بين صيغ وأوزان: مستوحى- مستغلقاً- جليل- مختبراً- مسلك.
3. استخرج من النص: جملة في محل نصب وأعربها - جملة لا محل لها من الإعراب وبين السبب - اسماء موصولة وأعربه.
4. عد إلى المعجم وفتّش عن معاني الكلمات: أدب - حكمة - إدنائهم.

الجملة الاعترافية

أولاً: الأمثلة

1. قال عوف بن مسلم الشيباني:

إن الثمانين - وبلغ تهـا - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

2. قال العباس بن الأحذف:

إِنْ تَمْ ذَا الْهَجْرُ يَا ظَلْوَمًا - وَلَا
تَمْ - فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ مِنْ أَرْبَ

3. يقول المتتبّي:

يىرى كېل ما فيها - وحاشاڭ - فانيا

وتحتقر الدنيا احتقار مجب

4. يقول أبو خراش الهدلي:

وذلك رزء - لو علمتِ - جلجل

تقول أراه بعد عروة لاهيا

5. يقول إبراهيم بن المهدى فى رثاء ابنه:

بأنى- وإن أخـرت - منك قرـيب

وإن قدمت قبلي - لعالم

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل المثال الأول:

- ما إعراب: إن الثمانين؟

- أين خبر "إن"؟ بم فصل بين اسمها وخبرها؟

- مَاذَا تَفِيدُ "إِنْ" وَمَا عَمِلُهَا؟

- ما إعراب: تم ذا الهر؟

- ما إعراب: فما لي في العيش من أرب؟

لا شك أنك أدركت أنه أسلوب شرط، وأن جملة تم ذا الهجر جملة الشرط، وهي في محل جزم، وأن جملة: فما لي في العيش من أرب، هي جملة جواب الشرط، هي في محل جزم.

لاحظ - كذلك - أنت فصلنا بين جملة الشرط، وجملة الجزاء بالجملة الدعائية (ولا تم)، وهذا الفصل هو الذي نسميه الاعتراض، وجملته لا محل لها من الإعراب.

ما إعراب "يرى" في البيت الثالث؟ وما إعراب "كلّ"؟ وإعراب "فانياً"؟

لابد أنك أدركت أن "يرى" فعل قلبي وأن "كل" هي المفعول الأول، و"فانيا" هي المفعول

الثاني، وأن المتنبي فصل بين المفعولين بالجملة "وحاشاك" على سبيل الاعتراض لتنفيذ الدعاء للمخاطب، وهي جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

- ما إعراب "وذلك رزء"؟ وما إعراب جليل؟ أليست نعتاً؟ أين المنعوت؟ وهل فصل بينه وبين النعت؟

- ما إعراب "وإني" في البيت الخامس؟ أين اسم "إن"؟ هل فصل بينه وبين خبرها؟

ثالثاً: الاستنتاج

1. الاعتراض: أن يفصل بين أجزاء الكلام المتلازمة بكلام جديد؛ لغایات بلاغية أخرى، منها: التنبیه - الدعاء - التنزیه - المبالغة - الإطناب.

2. تفصیل الجملة الاعترافية بين:

- المبتدأ والخبر.
- اسم الناسخ وخبره.
- الفعل والفاعل.
- الفعل والمفعول به.
- الموصول وصلته.
- الشرط وجوابه.
- الموصوف والصفة.

3. الجملة الاعترافية جملة لا تشغل وظيفة إعرابية، وذلك هو المقصود بوصف النحاة لها بكونها لا محل لها من الإعراب.

4. من أغراض الجملة الاعترافية: التنبیه - الدعاء - التنزیه - التحرر.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

استخرج الجملة الاعترافية فيما يلي، وبين غرضها:

واعلم فعلم المرء ينفعه
أن سوف يأتي كل ما قدرا

فإن تفق الأنام وأنت منهم
فإن المسك بعض دم الغزال

فلا تحسي أني تناصيت عهده
ولكنَّ صيري يا أميم جميل

قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾⁷⁵ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ⁷⁶ إِنَّهُ لَقَرْءَانٌ كَرِيمٌ⁷⁷ ، سورة الواقعة

قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَهُونَ﴾⁵⁷ سورة النحل.

مقدمة كتاب مفاتيح العلوم

أولاً: النص

الحمد لله العلي العظيم القادر الحكيم... أما بعد، فلما قصر الله همة الشيخ الجليل السيد عبد الله أبي الحسن بن أحمد العتبى - أطلاع الله بقائه وأدام للزمان بهاءه - على حب العلم وأهله وإيرائهم إلى ظليل ظله، وإيلاء قاصيهم ودانيهم عوائد بره، وفضله، دعنتي نفسي إلى تصنيف كتاب باسمه النابه - أعلاه الله - يكون جامعاً لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات، متضمناً ما بين كل طبقة من العلماء من المواقف والاصطلاحات التي خلت منها أو من جلها الكتب الحاصلة لعلم اللغة، حتى إن اللغوي المبرز في الأدب، إذا تأمل كتاباً من الكتب التي صنفت في أبواب العلوم والحكمة، ولم يكن شداً صدرًا من تلك الصناعة، لم يفهم شيئاً منه، وكان كالأعمى الأغمى عند نظره فيه.

ومثال هذه المواقف لفظة الرجعة فإنها عند أصحاب اللغة المرة الواحدة من الرجوع، لا يكادون يعرفون غيرها؛ وهي عند الفقهاء الرجوع في الطلق الذي ليس ببيان؛ وعن المتكلمين ما يزعمه بعض الشيعة من رجوع الإمام بعد موته أو غيبته...

وأحوج الناس إلى معرفة هذه الاصطلاحات الأديب اللطيف الذي تحقق أن علم اللغة آلة لدرك الفضيلة لا ينفع به ما لم يجعل سبباً إلى تحصيل هذه العلوم الجليلة. ولا يستغني عن علمها طبقات الكتاب لصدق حاجتهم إلى مطالعه فنون العلوم والأداب. وقد جمعت في هذا الكتاب أكثر ما يحتاج إليه من هذا النوع مترياً بالإيجاز والاختصار، متوقياً للتطويل والإكثار، وألغيت ذكر المشهور والمتعارف بين الجمهور، وما غامض غريب لا يكاد يخلو إذا ذكر في الكتب من شرح طويل وتفسير كثير. وعنىت بتحصيل الواسطة بين هذين الطرفين ولم تشغل بالتفريغ المفرط والاشتقاق البارد، ولا بإيراد الحجج والشواهد إذ كان أكثر هذه الأوضاع أساساً وألقاباً اخترعت، وألفاظاً من كلام العجم أعررت.

وسميت هذا الكتاب مفاتيح العلوم، إذ كان مدخلاً إليها ومحفزاً لأكثرها، فمن قرأه وحفظ ما فيه، ونظر في كتب الحكمة لهذا هذا، وأحاط بها علمًا، وإن لم يكن زاوياً، ولا جالساً أهلها.

الخوارزمي، مفاتيح العلوم، المقدمة، ص: 11-12،

دار صادر، تحقيق د/ عبد الأمير الأعسم.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
المفترط	المبالغ فيه
أعربت	وضحت، صيغت صيانته عربة
الحكمة	قصد بها الفلسفه
محمد	أسرع في قراءته هذه هذّا
حاصل	
المواضيع	الموافقات و ما يتعارف الناس عليه
الأغمى	من لا يفتح في قراءته
شدة من العلم شيئاً	أخذه، تعلم مبادئه

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

الخوارزمي: محمد بن موسى الخوارزمي (164هـ - 232هـ) عالم رياضيات وكيمياء وفلك وجغرافياً عربياً متميز. ألف عدداً من الكتب، ومن أهمها كتاب الجبر والمقابلة وكتاب جداول النجوم وحركتها وكتاب مفاتيح العلوم، وهو كتاب في مصطلح العلوم.

عبد الله أبي الحسن بن أحمد العتببي (؟ - 230هـ): عالم وأديب وشاعر ولغوي، له مؤلفات منها: الأخلاق - نساء أحببن ثم أبغضن. كان مهتماً بالعلم، مجلأ للعلماء.

المواضيع والاصطلاحات: جمع مواضعة، وهي ما اصطلاح عليه العلماء في مجال معرفي محدد، أي اتفقاً عليه.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟ وعم يتحدث؟
2. من أي أجزاء الكتاب اقتطف هذا النص؟
3. يتحدث النص عن علم من أعلام العرب، فما مجال تخصصه؟
4. ما المقصود بالمصطلح العلمي؟
5. تحدث الخوارزمي عن الاصطلاح العلمي، ما دور المصطلح في ضبط العلوم وبناء قواعدها؟
6. الانفتاح على الحضارات والاستفادة منها من أهم أسباب التقدم العلمي، هل فهم الخوارزمي هذا المبدأ؟ وما نتائجه؟
7. الخوارزمي عالم موسوعي، هل تجد دلائل في النص تثبت ذلك؟
8. انفتح العرب في العهد العباسي على الثقافات، وأخذوا عن الأمم الأخرى، ما مؤشرات ذلك في النص؟
9. ما الموضوعات التي اشتغلت عليها هذه المقدمة؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. في النص أفكار جزئية، بينها، وضع لكل فكرة عنواناً.
2. التحديد والضبط منهج العلماء، ودليل خبرتهم المعمقة، ما السجل المعجمي الذي استعمله الكاتب لهذا الغرض؟
3. يدل اللفظ قبل وضعه في سياق على معانٍ عامة، ويتحدد بالسياق، هل اكتشف الخوارزمي هذه الحقيقة؟
4. نلاحظ وجود ظواهر إيقاعية في النص، منشؤها تشابه نهاية بعض الجمل، ماذا نسمي هذه الظاهرة؟ وما قيمتها الفنية؟
5. ما الأسلوب البلاغي المسيطر في النص؟ ولماذا؟

سادساً: التركيب والإنتاج

حرر نصا تتحدث فيه عن الخوارزمي العالم المبدع الذي تجاوز المعارف العربية، وطور بعض المعارف الإنسانية، معتمدًا على إجابات الأسئلة السابقة، معتدلاً بالأسلوب، مراعياً نظم الكتابة الإنسانية.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل؛ فيما يلي:
 - ومثال هذه الموضعيات لفظة الرجعة فإنها عند أصحاب اللغة المرة الواحدة من الرجوع لا يكادون (يعرفون غيرها).
 - وقد جمعت في هذا الكتاب أكثر ما يحتاج (إليه) في هذا النوع متحرياً للإيجاز والاختصار، متوقياً للتطويل والإكثار.
2. استخرج الصيغ الصرفية الواردة في تمرين النحو السابق، وقابل حروفها بحروف الميزان.
3. "استطاع العرب أن يسهموا إسهاماً واضحاً في بناء العلوم" وسع هذا القول في ضوء دراستك لمهارة توسيع الفكرة.

مهارة توسيع فكرة

أولاً: أنشطة الاتساب

أولاً: ماذَا نعني بمهارة توسيع فكرة؟

المهارة لغة: البراعة، وهي صفة لمن يتصرف كما ينبغي للحصول على نتيجة، أو هي القدرة على أداء عمل ما بحق وبراعة. والمهارات اللغوية تعني القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.

يقصد بتوسيع فكرة: الانتقال بها من نص قصير في حجمه، سواء كان فكرة أو رأياً أو مقولة أو بيتاً شعرياً إلى نص أطول حجماً؛ مما يتيح لنا توليد أفكار أوسع، وينقلنا إلى أفق أرحب، فكيف نولد الأفكار؟ وما طرق توسيعها؟

ثانياً: آليات توسيع الفكرة:

1. الشرح المعجمي والاصطلاحي:

الشرح المعجمي والاصطلاحي للكلمات المفاتيح في المقوله؛ مما يتيح تحديدها، والوقوف عند أجزائها، وجوانبها المختلفة.

2. التحليل: بالوقوف على الأفكار التي تتضمنها المقوله أو الفكرة المراد توسيعها.

3. الأمثلة والاستشهادات: وذلك لإغناء الموضوع ودعمه بالشواهد المؤيدة والمقوية لأفكاره.

4. المناقشة: وتتم بمناقش الفكرة ومقارنتها بغيرها من الأفكار ذات العلاقة، لتصل إلى الرأي السليم وتبدى رأيك قبولاً أو رفضاً بناء على معطيات علمية واضحة المعالم مقتنة للقارئ.

تطبيق توسيع فكرة:

نالت أغلب الدول العربية استقلالها عن الاستعمار في أواسط القرن العشرين، وأصبح لها وطنها المستقل وتمتعت بحرية.

وسع هذه الفكرة فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً، متبعاً تصميم الموضوعات التعبيرية (مقدمة - هيكل - خاتمة) مراعياً قواعد توسيع الفكرة وسلامة اللغة، ومحترماً علامات الترقيم:

توسيع الفكرة:

تعنى بالاستقلال الانفصال عن الغير والتمتع بحرية الإرادة السياسية. وهو بمفهومه السياسي انفصال تام عن الدول المستعمرة وامتلاك حرية القرار السياسي. فهل حققت الدول العربية الاستقلال إثر انفصالها عن الاستعمار؟ وهل كان هذا الاستقلال شاملًا؟ وهل تمعنا في العالم العربي بكامل حرياتها؟

يعتقد الكاتب أن معظم الدول العربية نالت استقلالها عن الاستعمار في مطلع القرن العشرين، وأصبح لها وطن ودولة وتتمتع بحريتها وإرادتها في تسيير شؤون بلادها وتنعم بخيراتها، ولكن هل حققت دولنا العربية الاستقلال التام عن المستعمر بما تعنيه كلمة استقلال في مدلولها العام، استقلال سياسي، استقلال اقتصادي، استقلال ثقافي؟

لا شك أن عالمنا العربي - في الأغلب الأعم - نال جزءاً من استقلاله، وهو استقلاله السياسي، لكنه لم يتحصل على استقلاله الثقافي، فقد ظل مرتبطاً بالاستعمار عن طريق اللغة والثقافة مما يكرس تبعية ثقافية تشن هذا الاستقلال، وتقلل من قيمته إلى حد أن البعض وصف الاستعمار بكونه خرج من البلد العربية وكلاء ينوبون عنه في تدبير شؤونها، ولا تقتصر التبعية على الجانب الثقافي، فقد ظلت التبعية الاقتصادية للمستعمر عائقاً كبيراً يقلل من قيمة استقلال البلدان العربية، وينقص من انعتاقها وحريتها.

وتوكّد أن استقلالنا هذا ناقص مقارنة ببساطة بين استقلال العالم العربي واستقلال الدول المتقدمة الاستعمارية فتاك حققت الاستقلال بمفهومه الشامل؛ الاستقلال السياسي والثقافي والاقتصادي؛ وعليه فما أصدق القول: "لا استقلال لشعب يأكل من وراء البحار".

وبالجملة يمكن أن ندرك أن الاستقلال الذي حصلنا عليه في أواسط القرن العشرين لم يكن إلا استقلالاً مزيفاً لا يحقق كل طموحات الشعوب العربية الطامحة لنيل حريتها، وبلغ الازدهار الذي تأسست من أجله حركات التحرير الوطنية.

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

ورد في صحيفة: "ظاهرة العولمة من أهم الظواهر الفكرية المعاصرة التي غيرت حياة الإنسان، ودفعت به إلى آفاق حضارية متقدمة".

توسع في هذه الفكرة، في حدود 15 سطراً، في ضوء معرفتك بآليات توسيع الفكر، مراعياً سلامية اللغة ورقي الأسلوب، مستعملاً علامات الترقيم.

اختبار الوحدة الثانية:

نص الانطلاق:

(الخوارزمي عالم متعدد الثقافات)، متنوع المصادر، أدار - بجداره - مؤسسة بيت الحكمة في عصر كثر فيه العلماء، واتسعت فيه الثقافة العربية، فلم يكتف بحذق علوم العرب والعلم، بل تجاوز ذلك ليبدع في مجالات كثيرة، من أهمها الرياضيات والكيمياء والفالك. فقد استطاع (أن يتفوق على علماء عصره) بإسهاماته التي مازالت تأثيراتها بادية للعيان، فإليه ينسب علم الجبر، وإليه تنسب الخوارزميات التي هي - الآن - أساس حل كثير من المعادلات الرياضية وتطوير الصناعات المعاصرة.

الأسئلة:

أولاً: القراءة

اشرح ما يلي: بجداره - بيت الحكمة - العيان - الكيمياء.

اتسم العلماء المسلمين الأول في حضارتنا الإسلامية بالموسوعية، فما المقصود بالموسوعية؟ وما مؤشرات ذلك في النص؟

الانفتاح على الحضارات، والاستفادة منها من أهم أسباب التقدم العلمي، هل فهم الخوارزمي هذا المبدأ؟ وما نتائج ذلك الفهم؟

ثانياً: القواعد اللغوية

1. أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

2. بين صيغ وأوزان: حذق - أهمها - العلمي - الاصطلاح.

ثالثاً: الإنشاء والتعبير

الخوارزمي عالم مبدع تجاوز المعارف العربية، وطور المعارف الإنسانية. وسع هذا القول في ضوء معرفتك بالآليات توسيع الفكر، معتمداً بالأسلوب، ومراعياً نظم الكتابة.

الوحدة الثالثة



أنماط الخطاب

IPN

الخطاب الصحفي

مدخل:

الخطاب فن من الفنون اللغوية التي تعتمد على تبادل الكلام بين مرسل ومتلق من أجل التعبير عن فكرة معينة والتأثير على المخاطب أو المستمع قصداً بلا غها، وينبغي أن تتسم لغة الخطاب بالمرونة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة المقام و هدف الخطاب.

وينقسم الخطاب من حيث موضوعه إلى أنواع منها:

- **الخطاب الصحفي:** وهو فنٌ من فنون الخطابات اللغوية؛ يعتمد على الوصف والتفسير والنقد. يقوم على وصف الواقع والأحداث الجارية في المجتمع وفق بناء منطقي منسق ويتكون من: الكتابة والصورة والصوت، وهو مكتوب ومسموع.

يتميز الخطاب الصحفي عن غيره من أنواع الخطاب بخصائص منها أنه:

- **خطاب حجاجي** يسعى لجذب المخاطب وإقناعه، ومن أجل ذلك لا بد من وضعه في قلب الحدث.

- يراعي الخطاب الصحفي الشروط الأخلاقية والمهنية التي تفرض على الكاتب الصحفي التحليل بالأمانة والدقة والمسؤولية في عرض الخبر.

- يعتمد على الإشارة الشكلية في نقل الخبر، وتلك تستدعي العناية بمكان عنوان الخبر، ومساحته في الصحيفة، ونوعية الخط، وحجمه، ولو نه.

وبالجملة فإن الخطاب الصحفي حديث عن حدث يجري في ساحة المتلقى والمتلقي متلهف ببحث عن المعلومة الصحيحة، مما يحتم على الكاتب الابتعاد عن الأساليب الإنسانية، وينطلب سيادة الجمل الخبرية المدعومة بالدليل والبرهان.

أسئلة الفهم:

- ما تعريف الخطاب؟

- ما أنواعه؟

- بم يتميز الخطاب الصحفي؟

نموذج للخطاب الصحفي

أولاً: النص

كيف نحمي مقدساتنا؟

جميل أن يثور بركان غضبنا كلما جُرحت مشاعرنا أو انتهكت حرماتنا أو دُبِّست كرامتنا، لكن الأجمل من ذلك أن نسُورَ ما نخشى عليه بأسوار العزة والشموخ حتى لا تسول لعدو نفسه أن ينظر إليه نظرة ازدراء أو يفكِّر في التقيق منه.

وجميل أن تكون عواطفنا جياشة، ومتاججة كلما ذكرت مقدساتنا بسوء من طرف الأعداء، لكن الأجمل أن نكون على استعداد - ونحن في أوقات الرخاء - لتطبيق أوامر الله اجتناباً وامتنالاً، ونكون لأنّـا نبيـنا - صلـى الله علـيه وسلـم - مقتـفين سـلوكـاً وعـملـاً ... أما أن تثور عواطفنا لنـصرـة النـبـيـ الـكـرـيمـ وـنـتـحـمـسـ لـدـفـاعـ عـنـهـ، ثـمـ ما نـلـبـثـ أـنـ نـرـىـ حـمـاسـتـاـ قـدـ خـبـتـ، وـعـزـائـمـنـاـ قـدـ خـارـتـ فـنـوـلـيـ أـوـجـهـنـاـ شـطـرـ حـيـاةـ الدـعـةـ وـالـرـاحـةـ حتـىـ تـغـطـيـنـاـ سـحـبـ دـخـانـ مـجـانـيـقـ الـعـدوـ، لأنــاـ جـعـلـنـاـ نـصـرـةـ نـبـيـنـاـ وـمـاـ جـاءـ بـهـ مـرـبـوـطـةـ بـالـاعـتـداءـ عـلـيـهـ.

عجبـاـ لـحـالـنـاـ! أـلـاـ يـدـرـكـ الـمـسـلـمـونـ أـنـ هـذـهـ بـدـاـيـةـ حـمـلـةـ صـلـيـبـيـةـ جـديـدـةـ؟ أـلـاـ تـعـلـمـونـ أـنـ مـواجهـتـهـاـ تـقـتـضـيـ كـثـيرـاـ مـنـ الصـمـودـ، وـلـمـ الشـمـلـ، وـوـحـدـةـ الصـفـ؟ـ وـتـقـتـضـيـ أـيـضاـ التـمـسـكـ بـالـدـينـ تـمـسـكاـ صـحـيـحاـ، وـمـعـرـفـةـ الـهـدـيـ النـبـويـ، وـتـمـرـيـنـ النـفـسـ عـلـىـ الـعـمـلـ بـهـ ظـاهـراـ وـبـاطـنـاـ، وـمـوـاصـلـةـ الـدـفـاعـ عـنـ مـحـجـنـهـ السـمـحةـ، وـتـرـبـيـةـ أـطـفـالـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ النـهـجـ لـتـحـصـيـنـهـمـ - عـلـىـ الـأـقـلـ - حتـىـ لـيـبـتـ الـخـطـرـ فـيـ جـسـمـ مجـتمـعـنـاـ.

الأستاذ: محمد الطيب عبد الله،

جريدة: الأمل الجديد، العدد: 07 مارس 2006.

ثانياً: تتميم الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
دِبَسْتَ	داسه، يدوسه أي وطئه بقدمه بقوه، وداس كرامته أي أذله وكأنه وطئها بقدمه.
نُسُورٌ	أي يجعل على ما نخشى عليه سوراً.
جياشة	صيغة مبالغة من «جاش» نقول بحر جياش أي مواجهة مترافقه، ونقول: عاطفة الأم جياشة.
متاجحة	ملتهبة
مُقْتَفِينَ	متبعين آثار من قبلنا.
خَبَتْ	هدأت وسكنت، خبت النار انطفأت.

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

صاحب النص: الأستاذ: محمد الطيب عبد الله من مواليد أواسط عقد السبعينيات من القرن الماضي في مقاطعة كييفه عاصمة ولادية لعصابة. تخرج من المدرسة العليا للتعليم سنة 1997م ودرس في مؤسسات عديدة من الوطن. ويعمل الآن مديرًا لإحدى إعداديات ولادية أنواكشوط الجنوبية.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟
2. ما الوقت المناسب لثورة غضب الأمة الإسلامية؟
3. ماذا على الأمة أن تفعل إذا أرادت غلق باب انتهاك حرمات مقدساتها؟
4. هل توافق الكاتب في أن وحدة الصفة هي أقوى سلاح للذود عن حوزة الأمة ومقدساتها؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. بدأ الكاتب بحث مخاطبيه على التمسك بالعزّة والشموخ، فما فائدة ذلك في خدمة موضوعه؟
2. ما الفائدة من تأجج العواطف إذا مسّت مقدسات الأمة الإسلامية؟
3. هل ترى مع الكاتب أن التراخي في اتباع أوامر الله واجتناب نواهيه سبب أساسى لما نحن فيه؟
4. اتهم الكاتب الأمة بالميل إلى الراحة والاستغراق في الرفاهية، إلى أي حد ترى أن الاتهام وارد؟
5. كيف تجلت مواصفات الخطاب الصحفى في هذا النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

عد إلى أجوبتك عن أسئلة "الملاحظة والفهم" و"الرصد والتحليل" وكون منها نصاً يمثل خلاصة لرأي الكاتب.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

ـ نشاط صفي:

1. أعرّب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:
جميل أن يثور يركان غضينا كلما جرحت مشاعرنا.

2- استخرج من الفقرة التالية:

خبر كان - خبراً لإحدى أخوات «إنّ».

"وَجَمِيلٌ أَنْ تَكُونَ عَوَاطِفُنَا جِيَاشَةً وَمُتَاجِحَةً كَلَمَا ذَكَرْتَ مَقْدِسَاتَنَا بِسُوءٍ مِّنْ طَرْفِ الْأَعْدَاءِ لَكِنْ أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَنَحْنُ فِي أَوْقَاتِ الرَّحَاءِ، لِتَطْبِيقِ أَوْامِرِ اللَّهِ".

3- استخرج من النص:

جملة اعتراضية - مصدرًا صناعيًّا.

ب - نشاط منزلي:

اكتُب مقالًا في الإجابة عن السؤال التالي:

تمتلك الأمة الإسلامية كثيراً من أسباب القوة، ما تلك الأسباب؟ وما السبيل إلى تفعيلها؟

اسم الآلة

أولاً: الأمثلة

المجموعة (ا):

1. من أدوات النجار المصقل والمنشار والمثقب.
2. الحداد يحتاج إلى مفتاح ومطرقة ومبرد.
3. الطباخ يحتاج إلى مقلاة ومغرفة ومصفاة.

المجموعة (ب):

1. تستخدم الثلاجة للحفظ على الطعام في المنزل.
2. يستخدم الحاسوب لحساب العمليات الرياضية المعقدة.
3. يسمح للطلاب باستخدام الحاسبة في الامتحانات.

المجموعة (ج):

1. يستعمل الفلاح الفأس.
2. يستعمل الجزار السكين والساطور.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط ستلاحظ أن:

- المصقل مشتق من الصقل - المنشار مشتق من النشر - المثقب مشتق من ثقب الخشب.

وإذا عدنا إلى الأمثلة، ونظرنا في جانبها الدلالي، وجدنا أن الأسماء : مِصْنَقٌ ، مِنْشَارٌ ، مِثْقَبٌ مشتق من الصقل تدل كلها على الآلة التي يؤدي بها الفعل، كما نبهك إلى أنها مشتقة من أفعال ثلاثة متعددة، فال المصقل من فعل «صقل» والمنشار من فعل «نشر» والمثقب من فعل «ثقب» والمطرقة من فعل «طرق» وبذلك يمكننا أن نقول إنَّ:

اسم الآلة مشتق من الفعل الثلاثي المتعدد للدلالة على الآلة التي يؤدي بها الفعل.

وإذا تأملنا أسماء الآلات الواردة في المجموعة الأولى نجدها وردت على ثلاثة أوزان، وهي الأوزان القياسية لاسم الآلة، وهي:

- مِفْعَالٌ: منشار، مفتاح؛ - مِفْعُلٌ: مثقب، مبرد؛ - مِفْعَلَةٌ: مطرقة ، مغرفة، مكنسة.

- مفعلة مقلاة ومصفاة

- عَدْ مَعِي إِلَى المجموعة (ب) لتألحظ أن هناك أسماء آلات اشتقت من أفعال ثلاثة متعددة وليس على الأوزان الثلاثة القياسية (مِفْعَالٌ، مِفْعُلٌ، مِفْعَلَةٌ): ثلاجة، حاسوب، حاسبة. فثلاجة جاءت على صيغة مبالغة ولكنها دلت على الآلة والحاسوب اسم آلة من فعل حَسَبَ وكذلك الحاسبة؛ فهذه أسماء آلات أضافتها المجامع اللغوية الحديثة وبذلك تصبح أوزان اسم الآلة سبعة أوزان هي: مِفْعَالٌ: ميزان، مِفْعُلٌ: مشرط؛ مِفْعَلَةٌ: مطرقة، وأضيفت:

- فَعَال: جَوَال؛ فَعَالَة: ثَلَاجَة - فَاعُول: حَاسُوب؛ صَارُوخ؛ فَاعِلَة: حَاسِبَة، سَاقِيَة.
- وَإِذَا عَدْنَا إِلَى الْمَجْمُوعَة (ج) سَتَجِدْ أَسْمَاءَ آلاتٍ مِثْل: الْفَأْسُ، السَّكِينُ، السَّاطُورُ، سَتَلَاحِظُ أَنَّهَا أَسْمَاءُ جَامِدَةٍ وَتَدْلُ عَلَى الْآلةِ فَهِيَ سَمَاعِيَةٌ، لَا يَقَاسُ عَلَيْهَا.

ثالثاً: الاستنتاج

- 1- اسْمُ الْآلَةِ صِيغَةٌ صِرْفِيَّةٌ تَشْتَقُ -غَالِبًا- مِنْ الْفَعْلِ الْثَلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ لِلدلالةِ عَلَى الْآلَةِ الَّتِي يَقُولُ بِهَا الْفَعْلُ.
- 2- يَصَاغُ اسْمُ الْآلَةِ عَلَى أَوزَانِ أَصْلِيَّةٍ هِيَ:
 - فَعَال (منشار).
 - فَعْلَ (مثقب).
 - فَعْلَة (مطرقة).وَأُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَوزَانٌ مُسْتَحْدَثَةٌ هِيَ:
 - فَعَال (جوال).
 - فَعَالَة (ثَلَاجَة).
 - فَاعُول (حَاسُوب صَارُوخ).
 - فَاعِلَة: (سَاحِبَة، حَاسِبَة).
- 3- هُنَاكَ أَسْمَاءُ جَامِدَةٍ تَدْلُ عَلَى الْآلَةِ، وَهِيَ سَمَاعِيَةٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهَا، مِثْل: سَكِينُ، فَأْسُ.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- 1- مِيز اسْمُ الْآلَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَّةِ:
 - بِالْمَصْعُدِ نَصِلُ الطَّوَابِقَ الْعُلَيَا مِنَ الْعَمَارَةِ.
 - يَحْتَاجُ الطَّبِيبُ فِي الْعَمَلِيَّةِ الْجَرَاحِيَّةِ إِلَى أَدْوَاتٍ أَهُمُّهَا الْمُشَرَّطُ.
- 2- فَرق بَيْنَ الْقِيَاسِيِّ وَالسَّمَاعِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَاتِ التَّالِيَّةِ:
 - مَصْبَاح، مِيزَانُ، مَمْحَاة، فَأْسُ، قَدْوَمُ، مَقْلَة.
- 3- فَرق بَيْنَ اسْمِ الْآلَةِ وَالصِّيغِ الْصِرْفِيَّةِ الْأُخْرَى فِي الْأَمْثَلَةِ:
 - الْأَخْبَارُ الْمُفْرَحةُ ثَلَاجَةُ لِلصُّدُورِ.
 - الثَّلَاجَةُ مِنْ أَهْمَّ تَجْهِيزَاتِ الْمَطْبِخِ.
 - رَأَيْتُ طَالِبَةً رَافِعَةً عِلْمَ بِلَادِهَا.
 - رَأَيْتُ رَافِعَةً تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ.

الخطاب السياسي

تقديم

الخطاب السياسي: هو شكل من أشكال الخطاب يتخذ منه السياسيون والعاملون في مجال السياسة وسيلة أساسية لمخاطبة بعضهم بعضاً أو مخاطبة عامة أفراد المجتمع. وهو خطاب يلقى شخص من العاملين في مجال السياسة بصفة فردية أو رسمية باسم الجهة التي يمثلها، كأن يكون ممثلاً لحزب أو وزارة أو حكومة ب الكاملها.

يهم الخطاب السياسي بنقل مجموعة من الأفكار والمعلومات إلى جمهور أو فئة مستهدفة بذلك الخطاب. وعادة ما يأتي لكشف اللبس عن أحداث جارية أو سابقة على إلقاء الخطاب أو لتوضيح موقف من قضية مطروحة كتغيير الدستور أو تقرير عن نتائج اجتماع يتربّب الجمهور ما يسفر عنه كاجتماع مجلس الوزراء.

ويتميز الخطاب السياسي بجملة من الخصائص منها:

- الإسهاب في التفاصيل عن موضوع الخطاب.

- التركيز على ربط الموضوع - المتحدث عنه - بالشأن العام حتى يوسع دائرة الاهتمام به ويسميه بالموضوعية ويضفي عليه الشرعية.

- يجب أن يتميز بلغة مشرقة، محكمة البناء، ملتزمة بقواعد اللغة من نحو وصرف وإملاء ... حتى يكون له التأثير المطلوب على المتلقى.

وينقسم الخطاب السياسي - حسب الموضوع - إلى:

- **خطاب سياسي رسمي:** وهو الذي يرتبط بالموضوعات الرسمية الخاصة بمؤسسات الدولة كالوزارات أو المديريات ...

- **خطاب واقعي:** وهو الذي يساهم في توضيح قضية واقعية، أحداثها جارية وقت إلقاء الخطاب مثل نتائج الانتخابات.

- **خطاب مدني:** وهو الموجه إلى عامة الناس، من أجل سماع آرائهم ومطالبهم ، والبحث عن وسيلة لحلها، وكثيراً ما يصدر عن رؤساء الدوائر، كالحكام والعمد، ومتروشحي الانتخاب.

أسئلة للفهم

1. ما تعريف الخطاب السياسي؟
2. ما مميزاته؟
3. ما أقسامه؟
4. ما الغايات التي يرمي إليها الخطاب السياسي؟
5. هل توافق على أن الخطاب السياسي يختلف أسلوبه باختلاف الجمهور الموجه إليه؟

نموذج من الخطاب السياسي

أولاً: النص

أيها الأبناء:

لا تنسوا - أيها الأبناء - أنكم من أمة قد أغلقت على التعليم والتهذيب فيها حربٌ نظامية أكثر من أربعين سنة، وانكروا - دائمًا - أنكم بفضل ما امتنتم به عن غيركم من العلم والتهذيب زاد عبء الواجب عليكم نحو الشعب الذي تنتمون إليه، فاستعدوا إذن للقيام بهذا الواجب الذي ينتظركم لتأديوه على أطيب الوجوه وأكملها. وانكروا جيداً ألا بقاء لأمة ولا سعادة لشعب إلا بالعلم والأخلاق الفاضلة فانشدوا الكمال العقلي والأخلي.

سر عظمة الأمة - يا بني - هو ذكاء أبنائهما وعلمهما وثباتهم على الجد والعمل، فضعوا هذه الحقيقة أمام أعينكم. ول يعمل كل واحد منكم على أنه جندي في جيش إنقاذ الوطن. وليرق في نفسه: إني أعمل لهذه الغاية ، وأجد في عملِي وأستوفي إخلاصي ، لأنَّه توقف على عملي واجتهادي واهتمامِي بالشؤون العامة سلامَةَ البلاد وعظمتها وسعادتها ، إذا فعلت ذلك - ولا بد أنكم فاعلون - بيدَ الواجب أمامكم واضحاً جلياً ، وتُسْهَل الصعاب في طريقكم ، ويُتَغلَّب مجهودكم على ما يعتريكم من العقبات ، وتتكلل مساعيكم بالنجاح.

وقد قال «رينو» لجمع من الشباب مثل جمعكم: «إن كل شيء من حولكم سيتحول، وربما تشاهدون تغيرات أعظم من التي جاء بها التاريخ الإنساني لغاية الآن، ولكن مما لا شك فيه أنكم ستلاقون - في كل أدوار الحياة التي تمرُّون بها - خيراً يعمل، وحقيقة تبحث ووطننا يخدم ويحب».

أيها الأبناء هذه نصائح ألقىها عليكم لا لأنكم تجهلونها، ولكنني شيخ والشيوخ يحبون عادة - إداء النصح للشباب، وقد يكون منشأ ذلك الحب هو : رغبتهم في أن يثبتوا أن حياتهم الماضية لم تكن ضائعة، وأن وعاء تجاربهم قد امتلأ بالحكمة وفاض بالعبر.

سعد زغلول، رئيس حزب الوفد المصري

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
العبء	الحمل
انشدوا الكمال العقلي	اطلبوه ، نشد الشيء طلبه
جليا	ظاهرا
إداء النصح	تقديمه
ال عبر	جمع عبرة وهي العزة

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

- سعد زغلول زعيم سياسي، ومصلح اجتماعي مصري، ولد سنة 1858م وتوفي 1927م

كرس حياته لخدمة مجتمعه، شارك في ثورة أحمد عرابي سنة 1882، ثم شغل العديد من المناصب الإدارية والسياسية منها: وزير العدل ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الأمة. وهو قائد ثورة 1919 ومؤسس حزب الوفد الذي طالب من خلاله برحل الاستعمار. - رينو: هو "أرنست رينو" كاتب ومؤرخ فرنسي، نادى بنقد المصادر المسيحية نقدا علميا، وأن يميز فيها بين العناصر التاريخية والسطورية.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟

2. عن أي شيء نهى الكاتب الأبناء؟

3. ما الأشياء التي طلب منهم أن يذكروها دائماً؟

4. على أي شيء تتوقف سلامة الأمة وعظمتها؟

5. ما الذي قاله رينو؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما دلالة النداء الذي وجهه الكاتب إلى الأبناء؟

2. في أي شيء تكمن عظمة الأمة؟

3. قسم النص إلى فقراته المضمنية.

4. في أي خانة نضع النص، هل هو في خانة الإصلاح السياسي أم الإصلاح الاجتماعي؟

5. ما الذي أراد الكاتب من الجمع بين النهي والنداء؟

6. ما خصائص الخطاب السياسي في النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

النص - الذي بين أيدينا - خطاب من زعيم سياسي، ومصلح اجتماعي يوجه أفكاره وحصاد تجاربه إلى شباب أمنته، يريد أن تكون لهم نبراساً يضيء دروب مستقبلهم، فبدأ كلامه بأسلوب النهي المشفوع بالنداء الذي أراد منه إيقاظ أبناء الأمة عموماً، والمصريين خصوصاً وإلهاب حماسهم، فقد نهاهم وحذرهم من نسيان انتماهم الحضاري الذي شنَّ عليه المستعمر حرباً توالت أزيد من أربعين عاماً، وهنا ركز على أسلوب الأمر "اذكروا" "استعدوا"؛ لأنه أراد شحد الهم وإلهاب العواطف، محاولاً أن يعود بهم إلى ماضي الأمة المشرق لربط حاضر الأجيال ب الماضيهم الحضاري.

وفي الفقرة الثانية نادى أبناء الأمة مخيراً إياهم بالسر الذي تناول منه الأمة عظمتها، ثم انتقل منه إلى الأمر في قوله "ضعوا" "ليعمل" وذلك ليطالبهم بأن يحققوا للأمة ما يطمح إليه ويرضاه التاريخ لأمة كانت بالأمس عظيمة بأبنائها، ويدعم رأيه بمقوله لكاتب إصلاحي حقق أبناء أمنته الرقي لأمته بفضل الجد، وتوجيه أهل الرأي والتجربة.

وفي الفقرة الأخيرة من النص يطمئن الكاتب الشباب بأنه لا يوجه لهم نصائحه؛ لأنهم يجهلونها بل على سبيل التذكير والترويح عن نفس امتلأت أو عيتها بالتجارب، والحكم وال عبر جراء تعاقب الشدة والرخاء.

كانت لغة النص - في عمومها - لغة مشرقة، سهلة، حضارية، سياسية، نظمتها تراكيب اتسمت بالانسجام النسقي؛ مما أعطى النص مسحة أدبية تشد انتباه المتنائي.

والنص في محتواه العام سار على رثنة موسيقية ترتفع حين يستخدم الكاتب الأسلوب الإنساني المتمثل في الأمر والنهي والنداء، وتتخفض حين يستخدم الأسلوب الخبري الذي يأتي به لنقل حقيقة ثابتة يريد غرسها في أذهان متلقيه: "سر عظمة الأمة في ذكاء أبنائها" إن كل شيء سيتحول".

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أعرب ما تحته خط من الفقرة التالية، واستخرج منها مصدراً لفعل رباعي ومصدراً صناعياً:
"لا تنسوا - أيها البناء - أنكم من أمة قد أُعلنَتْ على التعليم والتهذيب فيها حربٌ نظامية أكثر من أربعين سنة"
- لخص النص في حدود ربع حجمه، مع المحافظة على مضمونه.

اسم الزمان واسم المكان

أولاً: الأمثلة

المجموعة (ا):

1. سدد اللاعب ضربة للكرة أصابت المرمى بنجاح.
2. ملعب العاصمة واسع وجميل منظره.

المجموعة (ب):

1. مجلس العلم تظلله الملائكة حتى ينفخ.
2. بوركت صرحاً أثمرت دوحته فجرى النسيم وطاب فيه المورد.

المجموعة (ج):

1. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْنَقٌ وَمَنْعَلٌ لِلَّاجِئِينَ﴾ ⁽³⁶⁾ سورة البقرة.
2. بيوت العلماء ملتقى الآخيار.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

لاحظ معي أمثلة المجموعة (ا) ستري كلمات تحتها خط؛ وبدون عناء ستلاحظ أنها أسماء دلت على مكان أو زمان وقوع الفعل، وأنها مشتقة من أفعال ثلاثة مجردة، وجاءت على وزن «مفعَل» (رمي، ملعب، منظر)، فكلمة «رمي» فعلها «رمي» وهو فعل ثلاثي مجرد صحيح الأول معتل الآخر، وهذا نكتشف أن: أسماء الزمان والمكان تصاغ على وزن "مفعَل" إذا:

- صيغت من فعل ثلاثي صحيح الأول معتل الآخر: رمي، يرمي، مرمي.
 - أو كان الفعل ثلاثياً مفتوح العين في المضارع: لعب، يلعب، ملعب.
 - أو كان الفعل ثلاثياً مضموم العين في المضارع: نظر، ينظر، منظر.
- وإذا عدنا إلى المجموعة (ب) لاحظنا وجود كلمتين خط تحتهما، الأولى: «مجلس» والثانية: «مورد» وهما اسمان يدلان على مكان أو زمان وقوع الفعل، وجاءت كاتا الكلمتين على وزن : «مفعَل» مما يسهل اكتشاف أن: اسم الزمان والمكان يصاغان على وزن "مفعَل" بكسر العين إذا:

- صيغاً من ثلاثي مكسور العين في المضارع: جلس، يجلس، مجلس.
- أو من ثلاثي معتل الأول صحيح الآخر: ورد، يرد، مورد.

ونعود هذه المرة إلى المجموعة (ج) فنرى أمراً مختلفاً، وهو: أسماء الزمان والمكان مما زاد على الثلاثي، فنلاحظ مثالين، الأول: وردت فيه كلمة: «مستقر» ودللت على أن الأرض هي المكان الذي يستقر فيه البشر، ولكنها وردت على وزن اسم المفعول، ونحصل عليه بتحويل الفعل إلى صيغة المبني للمجهول وإبدال حرف المضارعة مهما مضمومة، وفتح الحرف ما قبل الأخير، فنأخذ مثلاً فعل "استقر" فتحوله للمجهول «يُستقر» ونبذ الياء مهما فسنحصل

على: مُسْتَقِرٌ، وهي وزن المفعول وتدل على اسم الزمان أو المكان، حسب دلالتها في السياق.

ونفس الشيء ينطبق على الكلمة «مُلْتَقِي» فنقول: التقى، يُلْتَقِي، مُلْتَقِي.

ثالثاً: الاستنتاج

1- اسم الزمان: اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل.

2- اسم المكان: اسم مشتق يدل على مكان وقوع الفعل.

3- يصاغ اسم الزمان والمكان:

أولاً- من الثلاثي:

أ- على وزن (مَفْعَل) إذا كان:

- ناقصاً (معتل الآخر) مثل: رمى، يرمي، مَرْمَى

- صحيحاً مضارعه مفتوح العين مثل: لعب، يلعب، مَلْعَبٌ.

- صحيحاً مضارعه مضموم العين مثل : نظر، ينظر، مَنْظَرٌ.

ب- على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعل:

- صحيحاً مضارعه مكسور العين مثل: جلس، يجلس، مَجْلِسٌ.

- معتل الفاء بالواو، صحيح الآخر مثل: ورد، يردد، مَوْرِدٌ.

ثانياً- من غير الثلاثي: على وزن اسم المفعول مثل: مُلْتَقِي (من التقى، مُنْتَظَرٌ من (انتظر)).

ملاحظة 1: قد تلحق صيغة مَفْعَل تاء التأنيث للدلالة على المكان، فنقول: مجزرة، مدرسة.

ملاحظة 2: يشترك اسم الزمان واسم المكان من غير الثلاثي مع اسم المفعول في الوزن، ويختلفان في الدلالة، ويفرق بينهما من خلال السياق.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

نشاط صفي:

1- صغّ اسم الزمان واسم المكان من الأفعال الآتية:

هاجر - وعد - بكى - نزل - ضرب.

2- استخرج ما في العبارات التالية من أسماء الزمان وأسماء المكان واضبط بالشكل كل واحد منها:

- البحار مستخرج المؤلّف.

- سيكون مجلس أعضاء النادي مساء.

- وضع الشيء في غير موضعه ظلم.

- البغي مرتعه وخيم.

3- ضع أسماء الزمان وأسماء المكان التالية في جمل مفيدة:

موقف - منهل - ملهى - مرفق - منطلق - مستشفى.

الجملة الابتدائية

أولاً: الأمثلة

- كتب اللَّمِيْدُ دَرْسَهُ بخط جميل وأعجب معلمه بما كتبه.
- قال تعالى: ﴿الَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ مَثَلُ نُورٍ كَمِشْكُوْرَةٍ﴾ سورة النور 35.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى الأمثلة ودققنا الملاحظة، سنكتشف أن الجملة الأولى في المثال الأول : "كتب التلميذ درسه" جملة فعلية تكونت من: فعل: (كتب) وفاعل: (اللَّمِيْدُ)، ومفعوله: (درس)، وهي جملة ابتدئ بها الكلام، لا محل لها من الإعراب؛ لأنها لا يمكن أن تؤول بمفرد ولم يتقدم عليها عامل، ويسمى هذا النوع من الجمل: "جملة ابتدائية".

أما الجملة الأولى في المثال الثاني: فهي جملة اسمية تكونت من مبتدأ هو: اسم الجاللة (الله) وخبره: (نور). وقد ابتدئ بها الكلام، ولم يدخل عليها عامل، فهي - أيضاً - جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ثالثاً: الاستنتاج

الجملة الابتدائية: هي جملة يبدأ بها الكلام، ولا يمكن تأويتها بمفرد، ولم ي العمل فيها عامل فهي إذان لا تحتل وظيفة نحوية، وتكون اسمية، مثل: الدنيا مطية الآخرة لمن أحسن ركوبها. كما تكون فعلية، مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ ﴿٣﴾﴾ سورة الفلق.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- حدد الجملة الابتدائية فيما يأتي:
قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ سورة الفاتحة.
- التنافس يوقظ الهمم ولا يفسد للود قضية.
- نزل المطر؛ فلبست الأرض ثوباً قشيباً.
- أجب عن الأسئلة التالية:
- عرف الجملة الابتدائية، ومثل لها بأسلوبك الخاص.
- اذكر الفرق بين الجمل التي لها محل من الإعراب و الجمل التي ليس لها محل من الإعراب.

مهارة الدفاع عن وجهة نظر

أولاً: أنشطة الاكتساب

1- نص الانطلاق:

لطالما دأب بعض المثقفين الغربيين على اتهام الحضارة العربية الإسلامية بالانغلاق وعدم الانفتاح على العالم، ويرى أصحاب هذا الرأي أن الحضارة الإسلامية ظلت – منذ نشأتها - حبيسة حدودها الجغرافية؛ رافضة أي اتصال مع غيرها من الحضارات الأخرى. ليس من الموضوعية - التي يدعى بها الغرب - إطلاق الأحكام بالاتهامات التي لا تقوم على دليل وتتفق الواقع شهادة على زيفها.

إذا كانت الحضارة تعني: ما توصل إليه العقل البشري من إنجازات تشمل كافة الميادين فإن هذا الأمر يصدق على حضارتنا. فكيف سمحوا لأنفسهم بالحكم على حضارة يجهلونها؟ هل قرأ هؤلاء عن تاريخ هذه الأمة العظيمة، التي أسسوا حضارتهم على ترجمة علومها؟ فأخذوا من الخوارزمي الرياضيات، وعلم الطب من ابن سينا، ومن ابن خلدون علم الاجتماع. فأخذوا العلوم خير مأخذ، وتذكروا بداعي الحق، ألا يعلمون أن أمتنا نالت شرف الأفضلية على الأمم لقيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَمَرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ آل عمران 110؟ ألا يدرك هؤلاء أن احتفاظنا بهذا الشرف مررهون بانفتاحنا على الناس وتوجيههم وإرشادهم ودعوتهم إلى الخير؟ لا يمكن وصف حضارتنا بالانغلاق، وديننا الحنيف يدعونا بل يحثنا على التعاون والتعايش مع الآخر عموماً، وأهل الديانات السماوية خصوصاً، ألم تفتح الحضارة الإسلامية على الحضارات السابقة فأخذت من الفرس فنون الإدارة والسياسة ومن اليونان بعض الفنون الفكرية والفلسفية؟ ألم يعلموا أن انفتاحنا عليهم هو السبب الأساسي في تطورهم؟ سلوا الصادقين من مؤرخيكم يقولون لكم : إن الحضارة الغربية اعتمدت - في تطورها - على ترجمة ما توصلت إليه الحضارة العربية الإسلامية من علوم ومهارات إنسانية.

بناء على ما سبق أقول لكل من يتهم الحضارة العربية الإسلامية بالانغلاق: إن قوله الزائف مردود عليه ، لأن هذه الحضارة العظيمة ظلت وستظل منفتحة على العالم عبر عصورها أخذًا وعطاء.

موقع: أقرأ، بتصرف

2- الملاحظة والفهم:

- أقرأ النص وحاول أن تلاحظ كيف تم بناؤه، وما الطريقة التي قدم الكاتب بها حججه؟
- ما المراحل التي تكونت منها عملية المحاججة التي اتبعها الكاتب في نصه؟
- ما الفكرة التي قدمها الكاتب؟
- ما نقىض تلك الفكرة في النص؟
- أين وكيف أثبتت الكاتب فكرته التي انطلق منها؟
- هل استخدم الكاتب طرق الاستدلال والبرهان؟
- هل ساعدته تلك الطرق في دعم حججه وتقوية برهانه؟

3- الاستنتاج:

- أ- الدفاع عن الرأي مهارة تعبيرية وفكريّة تعتمد على الحاجج.
- بـ- الحاجج عمل عقلي يرتبط بمجال التواصل الإنساني وتبادل الخطاب، فهو مجال التقاء وجهات نظر متباعدة. إنه خطاب تبرز فيه عناصر الإثبات والإقناع.
- جـ- يتكون أسلوب الحاجج من عناصر من أهمها:
 - الأطروحة (الفكرة التي يدافع عنها الكاتب).
 - الأطروحة المضادة (نقض فكرة الكاتب).
 - الاستدلال والبرهنة.
- دـ- ويتسم بالموضوعية والمنطقية وقوّة الحجة.

ثانياً: أنشطة التطبيق

نص الانطلاق:

تسود في الخطاب العربي روح تشاؤمية لا ترى في المستقبل ما يمكن أن يكون بديلاً عن الحاضر، فما أكثر ما نسمع عن انسداد الأفاق واستحالة التغيير.

صحيح أن عوامل موضوعية ليست بالقليل تراكمت عبر السنين جعلتنا نصل إلى هذا «الباب المسدود» إلا أن من بينها عاملاً يبدو أنها لا تعطيه الأهمية التي يستحقها، ... وهو الإيمان بإمكانية التغيير ذاته واعتناق فلسفة تنظر إلى الواقع على أنه ينطوي على قيمة. وكمحاولة لفحص هذه المسألة ربما وجّب التمييز بين موقف ثلاثة؛ إما أن ننفي من الواقع كل تجاوز ونعتبر أن "ليس في الإمكان أبدع مما كان" وأن كل تجاوز ممكّن قد تحقق، وأن الواقع لا ينطوي على ما من شأنه أن يجعله غير ما هو عليه.

الموقف الثاني أن نعترف بأن بإمكان الواقع أن يعلوّ نحو قيمة، غير أن هذه القيمة قد تحققت في عصر ذهبي وعانت الواقع ذات يوم، وإذا ما أردنا أن نرتفع بهذا الواقع نحوها فلن يكون ذلك إلا بالعودة إلى ذلك الماضي الذهبي واسترجاع اللحظة المثال.

أما الموقف الثالث فيحدد الواقع كمكّنات، فالواقع هنا ليس «واقعاً»، إنه طاقة وقوة واندفاع، أو هو توّر دائم بين ما هو كائن، وما ينبغي أن يكون من هذه الرؤية يغدو الواقع ممكّنات، والأهم أنها ممكّنات لا حصر لها.

عبد السلام بن عبد العالى "بين بين" دار توبقال للنشر، ص:76-77 بتصريف

الأسئلة:

- اذكر أهم عناصر النص الحجاجي ومكوناته في النص.
- ما الذي حضر في النص من سمات الخطاب الحجاجي؟
- كيف دافع الكاتب عن رأيه؟
- ما الأسلوب الذي اتبّعه الكاتب في الدفاع عن رأيه؟
- وماذا حضر من مكونات الأسلوب الحجاجي ومميزاته؟

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

اكتب نصاً تناقش فيه، بأسلوب حجاجي، القائلين بأن الإسلام لا يحترم الديانات الأخرى ولا يتسامح مع معتقداتها.

اختبار الوحدة الثالثة:

نص الانطلاق:

تارياً، كان تعداد السكان (هو الرصيد الجاهز) لزيادة الإنتاج، بل كان في الوقت نفسه هو الوعاء التجنيدية الذي تخرج منه الجيوش، أي أن عدد السكان كان أحد عناصر القوة ...

وتاريخياً، كان التفوق العلمي ... موجوداً بدرجة أكبر في الأمم الكبيرة، لكن تقدم العلوم والتكنولوجيا وتغيير طبيعة الاقتصاد -في الآونة الأخيرة - (جعل كل ذلك ضرباً من الماضي). فلم يعد الإنتاج السلعي هو الذي يستخدم عمالة كثيفة، بل زحف اقتصاد الخدمات واقتصاد المعلومات، وباتت المعاملات المالية على الهواء مباشرة عبر البورصات والشاشات، أكبر حجماً، والشيء نفسه حصل في المجال العسكري، فلعالم يعرف الطائرات بدون طيار، وحرب الصواريخ ولكنها الجيوش المتقدمة تكنولوجياً، فالعالم يعرف الطائرات بدون طيار، وحرب الصواريخ بدون التحام، وهكذا تزداد القوة التدميرية للألة دون جيوش ضخمة جراره.

كل شيء يتغير مع تقدم الآلة - السلاح ذي الحدين - والفجوة تزداد بين عالم الجنوب وعالم الشمال.

مجلة العربي، العدد: 498 السنة: 2000.

الأسئلة:

أولاً: القراءة

1. أعط عنواناً مناسباً للنص.
2. فِيمْ تَتَمَّلُّ عَنَاصِرَ قُوَّةِ الدُّولِ وَالشُّعُوبِ قَبْلِ التَّطَوُّرِ التَّكَنُلُوجِيِّ؟
3. كَيْفَ غَيَّرَتِ التَّكَنُلُوجِيَا مَوَازِينَ الْقُوَّةِ؟
4. سَاهَمَتِ التَّكَنُلُوجِيَا فِي انتِشارِ الْبَطَالَةِ، بَيْنَ كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ مِنْ خَلَلِ النَّصِّ.

ثانياً: قواعد اللغة

1. أَعْرَبْ مَا حُطَّ تَحْتَهُ إِعْرَابَ مَفَرَّدَاتِ، وَمَا بَيْنِ قَوْسَيْنِ إِعْرَابَ جَمْلَ.
2. اذْكُرْ صِيغَ وَأَوْزَانَ الْكَلْمَاتِ التَّالِيَّةِ: الْجَاهِزُ، مُوجَودًا، اقْتَصَادُ، التَّدَمِيرُ.

ثالثاً: الإنشاء والتعبير

طور الإنسان الآلة ليسيطر بها على الطبيعة فسيطرت عليه، اشرح هذه الفكرة مستخدماً وسائل الدفاع عن الفكرة.

الوحدة الرابعة

قضايا معاصرة

IPN

الديمقراطية

أولاً: النص

لا يحتاج العالم العربي في أزمنته الراهنة، التي يمر بها اليوم، والتي تخنق جميع شعوبه، وأفراده إلى شيء، كما يحتاج إلى الحرية والديمقراطية، فالديمقراطية هي المطلب الأهم الذي ترفعه النخبة في العالم العربي بمختلف توجهاتها الفكرية، وتموقعاتها السياسية، وهو المطمئن الذي تتوق له الشعوب العربية التي عانت وما زالت تعاني من جحيم الاستبداد في كافة ميادين الحياة.

بيد أننا نخطئ في فهمنا للديمقراطية، وفي طريق بنائها، حينما نتصورها مجرد إزالة نظام وإقامة آخر مكانه، أي أننا نخطئ حين نناضل ضد الحكم القائم، وليس من أجل حل مشكلة الحكم، وفق تعبير الفيلسوف الراحل محمد عابد الجابري، ونركز على محاربة الاستبداد في مستوى الأعلى مجسداً في الحكم والدولة، ونغفل عن محاربته في مستوياته الدنيا؛ أي الثقافة الاستبدادية التي تعيش في أذهان أفراد الأمة، وعلى مستوى الأحزاب والجماعات والهيئات والمنظمات، وما تمارسه وتكرسه من استبداد، سواء في ممارساتها الداخلية ضد أفرادها، وفي بناء هياكلها وموافقها أو في منطق الإقصاء وعقلية الهيمنة والاستحواذ على كل شيء، التي تتعامل بها عند ما تكون في شراكة مع غيرها.

إن الديمقراطية ثقافة وسلوك قبل أن تكون أي شيء آخر، والطريق إلى بنائها يحتاج إلى أن نبنيها في نفوسنا، وأن نرسخها بيننا كثقافة وسلوك؛ أي أن نمنح الناس حق الحرية والتعبير، ونجرد أنفسنا من الحق في الوصاية على الآخرين، إن ما تحتاجه التيارات الوطنية الفكرية والسياسية - بمختلف توجهاتها وخلفياتها - هو أن تغرس في مناضليها ثقافة الديمقراطية والتعايش والشراكة، بدل سلوك الشحناء والبغض والإقصاء بسبب خلافات فكرية أو سياسية تافهة، فغياب الثقافة الديمقراطية في أدبيات هذه الحركات هو الذي جعلنا كلما اقتربنا في دولة من دول العالم العربي من إنجاز التحول الديمقراطي على مستوى الحكم، ظهرت الحساسيات والحسابات الإيديولوجية الضيقة، ويسود منطق الهيمنة والإقصاء والإلغاء والصراعات الصغيرة، فينتقض البناء بسبب الأنانية ونعود أدراجنا للوراء.

أليهن محمد الأمين،

مدونات الجزيرة بتصريف طفيف

ثانياً: تمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
الديمقراطية	كلمة يونانية الأصل، وتعني حكم الشعب لنفسه
أزمة	شدة وضيق، نهاية حزينة، ويقصد بها هنا الانسدادات والمصائب التي يمر بها العالم العربي اليوم في مجال الحكم والديمقراطية وحقوق الإنسان

الراهنة	الحالية
الحرية	قدرة الفرد على اتخاذ قراراته دون إكراه أو ضغط.
النخبة	المتعلمون، المثقفون، وهم أهل الحل والعقد، وعكسهم العامة والدهماء.
تجلياتها	مظاهرها
الاستبداد	الانفراد بالرأي، وهو في السياسة الانفراد بالحكم، وهو مناف لمبدأ الشورى الذي أرساه الإسلام، وجعله أهم قواعده في الحكم وسياسة الرعية.
الإقصاء	الابعد والطرد، وهو في السياسة تهميش المخالفين لك في الرأي والتوجه الفكري، وهو من آخر مزالق الديموقراطية في عالمنا العربي في الوقت الراهن.
الوصاية	الهيمنة، وتعني تولي شؤون دولة نيابة عنها.
الخلفيات	جمع خلفية، وهي المرجعية التي يستند إليها آراء المفكر فيما يذهب إليه من آراء وأفكار.
الإيديولوجية	نسبة للإيديولوجيا، وهي علم الأفكار، نسق من المعتقدات والمفاهيم، تفسر الطواهر الاجتماعية المعقدة.
تنقض الغزل	تفسده، وتعيده صوفياً.
الأنانية	حب الذات، الاستبداد والتفرد بالحكم.

ثالثاً: تتميم الرصيد المعرفي

- أخليهن محمد الأمين: كاتب موريتاني معاصر، له عدة بحوث ودراسات في مجال السياسة.
- الدكتور محمد عابد الجابري (1935-2010): كاتب ومحرك وفيلسوف مغربي معاصر، له عدة مؤلفات من أهمها: نحن والتراث- الخطاب العربي المعاصر- تكوين العقل العربي.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما عنوان هذا النص؟ وما دلالته؟
2. من كاتبه؟ وفي أي موقع نشر؟
3. هل تحقق الانقلابات الديموقراطية؟
4. ما المقصود بقول الكاتب: «إن الديموقراطية سلوك وليس شعارات»؟
5. يرى الكاتب أن العالم العربي يمر بأزمة، ما أسبابها؟ وما مظاهرها؟
6. ما المعجم المسيطر على النص؟ استخرج ألفاظاً تتنمي لحقل الديموقراطية.
7. هل فهمت الديموقراطية فيما صحيحاً في عالمنا العربي؟
8. ما العوائق الفعلية التي يرى الكاتب أنها تعيق قيام ديموقراطية حقيقة في العالم العربي؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. يرى الكاتب أن الديمقراطية والحرية أصبحتا حاجة عربية، وحتمية تاريخية لا يمكن إلا أن تتحقق، هل توافق على هذا التصور؟
2. تكثر الشعارات وتنشر الدعاية في الخطاب السياسي العربي المعاصر، ما مظاهر ذلك خلال الحملات الانتخابية؟
3. هل فهمت الديمقراطية فيما صحيحاً في عالمنا العربي؟
4. ما العوائق الفعلية التي تعيق قيام ديمقراطية حقيقة في وطننا العربي؟
5. يرى الكاتب أن الديمقراطية ليست شعارات ترفع، ولا قرارات تتخذ، ولكنها ثقافة وسلوك، هل توافق على هذا الرأي؟ ولماذا؟
6. قسم النص إلى أفكار جزئية، وضع لكل فكرة عنواناً.
7. في أي أنواع الخطاب يصنف هذا النص؟ وما مؤشرات ذلك على مستوى الموضوع والمعجم؟
8. يطغى على النص أسلوب بلاغي، ما هو؟ وما مؤشراته؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب موضوعاً موسعاً عن الديمقراطية في الوطن العربي، تلخص فيه أفكار الكاتب التي ناقشنا في المحطات السابقة.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. تناول قول الكاتب: "الديمقراطية سلوك وثقافة قبل أن تكون شعارات زائفة"، مستعيناً بدراستك لتنمية توسيع الفكرة.
2. أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل، فيما يلي:
 - تخنق الأزمات أغلب الشعوب.
 - لا نتصور الديمقراطية مجرد إزالة نظام وإقامة آخر مكانه.
 - إن الديمقراطية ثقافة وسلوك قبل (أن تكون أي شيء آخر).
 - ما زالت الديمقراطية (تعاني من جحيم الاستبداد في كافة ميادين الحياة).
3. بين صيغ وأوزان: حق- مظاهرها - الراهنـة - المطلـب - الأهمـ.

الدرس الثاني:

المصدر الصناعي

الأمثلة

المجموعة الأولى:

الصدق منجاً والكذب مهواً.

المجموعة الثانية:

1. وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

2. الإنسانية مذهب الأمم الراقية الخلق.

3. المسؤولية أساس نجاح الدول في تحقيق برامجها التنموية.

المجموعة الثالثة:

1. تتحرر الأمة الإسلامية من آثار الشرك.

2. أبلت الثورة التحريرية في الجزائر بلاء حسناً لتحرير وطنها.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

تأمل المثال في المجموعة الأولى:

- ما الصيغة الصرفية لكلمتى "الصدق" و "الكذب"؟ وما وزنهما؟

لا شك أنك أدركت أنهما مصدران، وأنهما دالتان على الحدث، مجردتان من الزمن، وأن هذا هو المصدر، فهو حدث مجرد من الزمن.

تأملـ الآـنـ أـمـثـلـةـ المـجـمـوـعـةـ الثـانـيـةـ:

- لاحظ الكلمات: الحرية - الإنسانية - المسؤولية؟ "الحرية" مجرورة بحرف الجر، و"المسؤولية" والإنسانية مبتدآن.

- من تتكون هذه الكلمات؟ هل لاحظت أنها مكونة من كلمات: حر- مسؤول- الإنسان.

- ياء مشددة.

- تاء مربوطة.

- علام تدل هذه الكلمات؟

- هل لاحظت أنها تدل على مجموعة الصفات التي تعبر عنها الكلمة الأصلية.

هذه الكلمات مصادر صناعية، فالمصدر الصناعي هو كل كلمة دلت على مجموعة الصفات التي تعبر عنها الكلمة الأصلية، ثم ألحقت بها ياء مشددة وتاء مربوطة، وشغلت وظيفة نحوية غير وظيفة النعت.

تأمل - أخيراً - أمثلة المجموعة الثالثة:

لاحظ الكلمتين: "الإسلامية" - "التحريرية"، مم تكونتا؟ ستلاحظ أنهما تكونتا من كلمة أضيفت إليها ياء مشددة وفاء مربوطة ولكنها دلتا على نسبة الموصوف بهما إلى تلك الكلمة، أما إعرابهما فهما نعتان على التوالى للأمة والثورة.

إذن نستنتج أن هاتين الكلمتين منسوبتان، فكل كلمة ألحقت بها ياء مشددة بعدها تاء مربوطة، وكانت وظيفتها النحوية في ذلك السياق نعتا فهي نسبة، وليس مصدرا صناعيا.

ثالثا: الاستنتاج

المصدر ما دل على حدث مجرد من الزمن.

المصدر الصناعي مصدر مركب للدلالة على مجموعة الصفات التي تعبر عنها الكلمة ولاحقtan هما: ياء مشددة وفاء مربوطة، مع اشتراط ألا يقع نعتا.

يشترك المصدر الصناعي والاسم المنسوب في اتصالهما بـياء مشددة وفاء مربوطة في آخرهما، ويختلفان في أن المنسوب يكون نعتا، والمصدر الصناعي لا يكون نعتا، ويمكن أن يشغل وظائف نحوية أخرى غير النعت.

رابعا: الأنشطة والتطبيقات

1. املأ الجدول الآتي بمصادر مناسبة:

قدم	مجتمع	استعلاء	أبد	رأس مال	كم
		استعلائية			

2. ميز بين النسبة والمصدر الصناعي فيما يلي:

- الأمة العربية تفخر بتاريخها وقيمها.

- الصهيونية حركة عنصرية.

- مراحل التعليم هي: المرحلة الأساسية والثانوية والعالية.

تلوي طبقة الأوزون

أولاً: النص

تآكل طبقة "الأوزون" من أكبر الأمثلة على الخطر الماثل أمام سكان الأرض جمِيعاً على اختلاف ظروفهم البيئية، ودون تحيز، على نحو تحرَّكت معه الجماعة الدوليَّة بعيداً عن مجال النصح والإرشاد إلى وضع المسألة في شكل قانون مقترب بالجزاء، وصار الالتزام الدولي بذلك من قبيل الالتزام بتحقيق نتيجة، وليس الالتزام ببذل عناء بغية التخلص عاجلاً أو آجلاً من المواد القاضية على طبقة الأوزون.

إن الأضرار البيئية الناتجة عن تآكل طبقة الأوزون تتمثل بصورة واضحة في التغيرات المناخية التي يشهدها العالم متمثلة في التصحر وارتفاع درجة الحرارة وتناقص مياه البحار ونشوب الحرائق، والأضرار الصحية المتجلية في ظهور أمراض خطيرة كسرطانات الجلد وضعف المناعة وبعض أمراض العيون والحساسية، نتيجة لposure الكائنات الحية لكميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية، فعلى المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل فعال وصادق للتصدي لهذه الظاهرة بشكل يتجاوز عقد المؤتمرات والقمم التي لا تتجاوز القول إلى الفعل؛ وذلك بالعمل على وضع خطط عملية ناجعة قبل أن يستفحِل الأمر ويخرج عن نطاق السيطرة.

ثانياً: تتميم الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
تحيز	مولاة
تأكل طبقة الأوزون	احتراقها بفعل الملوثات الصناعية
التصحر	انعدام الغطاء النباتي
ضعف المناعة	ضعف قدرة جسم الإنسان على تكوين أجسام مضادة للأمراض
يستفحِل	يقوى ويُشتَد

ثالثاً: تتميم الرصيد المعرفي

طبقة الأوزون: شكل خاص من الأكسجين، وهو الذي نتنفسه، وهو حيوى لحياة الإنسان على كوكب الأرض.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما نوع هذا النص؟ ما عنوانه؟

2. ما الجملة الأولى منه؟ وهل تربطها علاقة بعنوان النص؟
3. ما فائدة العبارة التي تكتب بعد النص؟
4. إلى من يتوجه الكاتب في هذا النص؟
5. بم يشعرنا الكاتب؟ ومم يحذرنا؟
6. ماذا يريدنا الكاتب أن نفعل؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما الفكرة العامة في النص؟
2. قسم النص إلى فقرات، واجعل لكل فقرة عنواناً.
3. ما الأسلوب البلاغي المسيطر على النص؟ وهل تعتقد أنه الأسلوب الأمثل للحديث عن ظاهرة تلوث الجو؟
4. ظاهرة تلوث البيئة من أخطر الظواهر الطبيعية التي تهدد حياة الإنسان، هل وفق الكاتب في الحديث عنها؟ ورسم ملامحها؟
5. فيم تمثل خطورة ظاهرة تلوث طبقة الأوزون؟
6. عقدت الدول مؤتمرات دولية، وندوات علمية وخصصت أموالاً طائلة لمحاربة هذه الظاهرة، هل تعتقد أن هذه الجهود قد نجحت في محاربة ظاهرة تأكل طبقة الأوزون؟
7. في النص معجم مسيطر يتعلق بالبيئة وتلوثها، استخرج كل الألفاظ الدالة في هذا السياق، واكتشف العلاقات بينها.

سادساً: التركيب والإنتاج

في ضوء الأسئلة السابقة وأجوبتها، حرر نصاً جمع فيه كل الأفكار، مراعياً سلامة اللغة، وشرائط الكتابة الإنسانية.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. ما الأمراض التي يسببها تأكل طبقة الأوزون؟ وهل يمكن القضاء على هذه الظاهرة؟
2. تحدث عن مشاهد من تلوث البيئة لاحظت أنها منتشرة في بلادنا.
3. أعرّب ما تحته خط فيما يلي:
 - تأكل طبقة الأوزون من أكبر الأمثلة على الخطر الماثل أمام سكان الأرض جميعاً.
 - وصار الالتزام الدولي بذلك من قبيل الالتزام بتحقيق نتيجة، وليس الالتزام بذلك عنيفة بغية التخلص من المواد الضارة.
 - يجب وضع خطط عملية ناجعة لمعالجة قضية التلوث قبل أن يستفحـل الأمر.
4. بين صيغ وأوزان: أكبر - تحيز - نشوب - السيطرة.

النحت والاقتران

أولاً: الأمثلة

المجموعة (أ):

1. أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي
2. إذا اقترب الخطر من القائد سمعنا الجنود يعرفون
3. لقد تطورت الصناعات بفعل التفاعلات الكهربوطيبيّة
4. ابن الوليد «ضبَطْر» وحصانه صلَدْم.
5. إذا بحثنا عن نسبة بعض رواة الحديث وجذناه «طبر خزي»

المجموعة (ب):

1. بعد رواج "التلفزيون" قل الاهتمام "بالسينما".
2. يعد "الرادار" من أهم الاكتشافات الدفاعية الحديثة.
3. يعد "الصوتيم" أصغر وحدة أساسية في بناء اللغة.

ثانياً: الملاحظة والاكتشاف

إذا عدنا إلى المجموعة (أ) لاحظنا كلمات وضع تحتها خط، ففي المثال الأول كلمة "حيلة" وهي مأخوذة من كلمات «حي، على، الفلاح»؛ وهذا النوع من التركيب المعجمي يسمى «نحتاً»، وهو في اللغة، البري والنشر والقطع، فنحت العود: براه، والحجر: سواه، ومن هذا المعنى أخذ النحت اللغوي، فنحت الكلمة: ركبتها من كلمتين أو أكثر كقولنا : بسم الرجل: إذا قال: بسم الله.

وفي المثال الثاني: نجد كلمة "يعرفون" وهي على صيغة فعل مضارع مضييه «جعد» وهو فعل منحوت من عبارة: "جعلت فداك" وهذا النوع يسمى: النحت الفعلي.

وفي المثال الثالث: نجد كلمة: "كهربوطيبيّة" وهي مأخوذة من كلمتي: كهرباء ومحنطيس وركبت من الكلمتين كلمة على صيغة الاسم، ويسمى هذا النوع: النحت الاسمي.

وفي المثال الرابع: نجد كلمتي: ضبَطْر وصلَدْم، فال الأولى مأخوذة من "ضبط وصبر" وتعني الرجل القوي الشديد، والثانية مأخوذة من: الصَّلْد والصَّلْد، وتعني الشديد الحافر وهذا هو: "نحت الصفة".

كما نجد نحت النسبة في قولهم فلان: "طبر خزي" نسبة إلى: طبرستان وخوارزم.

وإذا عدنا إلى المجموعة (ب) سنلاحظ كلمات وضعت بين قوسين تمييزاً لها عن غيرها لغاية شرح ما قبلها، وإذا أمعنا النظر نكتشف - دون كبير عناء - أنها متداولة في لغتنا العربية رغم أنَّ جذورها ليست عربية ولكنها مستخدمة بشكل جعلها من الألفاظ العربية، وهذا النوع من الاستخدام يسمى "الاقتران" وهو في اللغة يعني: أخذ القراء ولكن اللغويين استعاروا هذا اللفظ ليكون اسمًا جامعاً لما تأخذه اللغة من لغة أخرى من كلمات وأوزان وحروف ومعانٍ، وتسمى تلك المأذوذات بـ «المفترضات»، والاقتران أنواع عديدة كما نلاحظ من خلال أمثلة المجموعة (ب):

- ففي المثال الأول نجد كلمتي "التلفزيون" و"السينما"، وهاتان الكلمتان بقيتا على حالهما في لغتهما الأصلية، ويسمى هذا النوع بـ "الاقتران الكامل".
- وفي المثال الثاني نجد كلمة "الرادار" وقد كيف نطقها حتى أصبح صوتها مشابهاً للغة العربية ويسمى هذا النوع بـ "الاقتران المعدل".
- وأحياناً نجد كلمة غير جزء منها وأبقى على جزء مثل "صوتيم" المأذوذة من (Phonème) ويسمى هذا النوع بـ "الاقتران المهجن".

ثالثاً: الاستنتاج

1. **التحت والاقتران:** ظاهرتان لغويتان معجميتان تساهمن في إغناء اللغة وتوسيع معجمها.
2. **التحت:** هو القطع والبرى، نحت العود: براه، والصخر: إذا سوَّاه، ونحت الكلمة: ركبها من كلمتين أو أكثر نحو: حوقل الرجل إذا قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله"، والغاية من النحت: تيسير التعبير بالاختصار والإيجاز، فالكلمتان أو الجملة تصير كلمة واحدة بفضل النحت.
3. **الاقتران:** وهو عند اللغويين: أخذ القراء، وفي الاصطلاح: اسم جامع لما تأخذه اللغة من لغة أخرى.

رابعاً: الأنشطة والتطبيقات

- أ - **بين الألفاظ المنحوتة في الأمثلة الآتية وحاول إرجاعها إلى أصلها:**
 - تمى ذنوب المسلم إذا ندم وأقْلَع وسُبِّل.
 - الحمدلة شكر الله وعد أهله بالزيادة.
 - قال الشاعر:

فيا حبذا ذاك الحبيب المبسم

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها

- يحوقل الرجل إذا عجز عن القيام بالأمر.

- زارنا رجل عبشي و معه عبدري.

- ب- سأعطيك مجموعة من الكلمات اقترضتها اللغة العربية من لغات أخرى لتبث عن لغتها الأصلية:

برميل النفط - برنامج - البروتوكول - الأستاذ - بطارية - دفتر - نصحك الطبيب برجيم خاص - أكاديمية - اسطبل (حظيرة الخيل).

الاحتباس الحراري

أولاً: النص

الاحتباس الحراري هو: ارتفاع درجات الحرارة السطحية المتوسطة في العالم مع زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو، وتسمى بـ«الغازات الدفيئة»؛ لأنها تساهم في تدفئة سطح الأرض، وهي الظاهرة التي أطلق عليها «الاحتباس الحراري».

لقد لوحظت الزيادة في متوسط درجة حرارة الهواء منذ منتصف القرن العشرين -مع استمرارها في التصاعد- بما قدره الباحثون في المجال ب 0.74 إلى ما يقارب 1.33 فهرنهيات خلال القرن الماضي، وترجع اللجنة الدولية للتغيرات المناخية سبب هذا الارتفاع إلى الممارسات البشرية، وأشارت إلى أن درجة حرارة سطح الأرض العالمية سترتفع على وجه محتمل - بمقدار 1.1 إلى 6.4 فهرنهيات خلال القرن الواحد والعشرين. ويرى الخبراء أن زيادة درجات الحرارة العالمية ستؤدي إلى ارتفاع منسوب سطح البحر وتغيير كمية ونط طول الأمطار، كما قد تؤدي إلى توسيع الصحاري المدارية ومخاطر أخرى كثيرة كذوبان أنهار الجليد.

إن ظاهرة الاحتباس الحراري تثير جدلاً واسعاً في الأكاديميات البحثية في العالم، ولم تتوصل إلى حلول مطمئنة لسكان الكوكب سوى المطالبة بما يلي:

- الحد من الممارسات التي تؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة، وذلك بالمحافظة على الغطاء النباتي، لأن النباتات تلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على التوازن البيئي عبر امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإفراز الأكسجين.
- استخدام "هندسة المناخ" لإبطال ارتفاع درجات الحرارة.
- الحد من استخدام المصانع التي تعمل بالمواد المشتعلة، والاستعاضة عنها باستخدام الطاقات النظيفة (الشمسية والهوائية).

من موقع "الجزيرة نت" بتصريح

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

الكلمة	شرحها
فهرنهيات	وحدة قياس درجة حرارة، مشتق من اسم مكتشفها دانيال كابريل فهرنهيات
غاز ثاني أكسيد الكربون	غاز عديم اللون والرائحة يساعد تزايد كميته على ارتفاع حرارة الغلاف الجوي، ويرمز له ب (CO ₂)
غاز الميثان	من فئة الهيدروكربونات، ويرمز له ب (CH ₄)
هندسة المناخ	ويقصد بها التدخل المتعمد في النظام المناخي للأرض لمواجهة آثار التغيرات المناخية

ثالثاً: تتميم الرصيد المعرفي

الجزيرة نت : موقع إخباري تابع لقناة الجزيرة الإخبارية، افتتح في شهر يناير 2001 ليكون أول موقع إخباري باللغة العربية على شبكة الانترنت، وقد تمت إعادة إطلاقه في سبتمبر 2004م.

رابعاً: الملاحظة والفهم

1. ما الظاهرة التي يتحدث عنها النص؟
2. ما الغازان الأساسيان في ظاهرة الاحتباس الحراري؟
3. متى اكتشف علماء المناخ الزيادة في درجة حرارة الهواء؟
4. ما المخاطر التي قد تنتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري؟
5. هل توصلت الأكاديميات البحثية إلى حلول مطمئنة لسكان الأرض؟

خامساً: الرصد والتحليل

1. ما القضية التي يتحدث عنها النص؟
2. هل ترى - مع الخبراء - خطورة على سكان الأرض من ظاهرة الاحتباس الحراري أم أن الأمر ذريعة تمنع بموجبها الدول الصناعية العالم الثالث من إقامة صناعات تحويلية على أراضيها؟
3. هل ترى أن ما تطالب به الأكاديميات البحثية يكفي للحد من مخاطر ظاهرة الاحتباس الحراري؟
4. هناك من يرى أن ظاهرة الاحتباس الحراري أخطر على الدول الفقيرة منها على الدول الصناعية الغنية، ما تفسيرك لذلك؟
5. هل الشتمل النص على شيء من البرهنة والاستدلال؟
6. بم تتميز لغة النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اكتب - من خلال جمعك لأجوبة "الملاحظة والفهم" و"الرصد والتحليل" - نصاً يكون خلاصة لظاهرة الاحتباس الحراري.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. استخرج من النص ثلاثة مصادر أصلية، وثلاثة مصادر صناعية.
2. استخرج من الفقرة الأولى: مبتدأ وخبراً ونائب فاعل.
3. أعرّ الكلمة التي تحتها خط فيما يلي:
إن ظاهرة الاحتباس الحراري تثير جدلاً واسعاً في الأكاديميات البحثية في العالم ولم تتوصل إلى حلول مطمئنة لسكان الكوكب...

أثر التقنيات الحديثة على الحياة

أولاً: النص

التكنولوجيا جزء أساسي في حياة المجتمعات المعاصرة وذلك بتأثيرها على الحياة البشرية بدءاً من تسهيل الاتصال، وصولاً إلى الصحة البدنية والعقلية.

لا يخفى ما للتقنيات الحديثة من إيجابيات ولا يمكن نكران ما لها من سلبيات، خاصة على سلوك الأفراد والتأثير على القيم، ومن أبرز إيجابيات التقنيات الحديثة على البشرية:

- تعزيز الاتصال؛ وذلك بتطوير وسائل الاتصال بفضل تطبيقات الشبكة العنكبوتية، التي طوت المسافات، وأتاحت عديد الفرص لبناء العلاقات الفردية والجماعية.
- تسهيل الحصول على المعلومة؛ فقد أصبح متاحاً للمتعلم أخذ المعلومة والتدريب عليها بغض النظر عن مكان وجوده.

تعزيز الرعاية الصحية؛ فقد أصبح الذكاء الاصطناعي يساهم في تشخيص الأمراض بدقة عالية، مما يتيح للأطباء والمرضى أخذ القرارات المدروسة بشأن الرعاية الصحية.

كما ساعدت التقنيات الحديثة في القدرة على زيادة الإنتاج، وتسهيل الحياة اليومية في التنقل والترفيه والأمن وتحسين اقتصادات البلدان.

ولكن إيجابيات التقنيات على البشرية صاحبها من السلبيات ما كاد يفقد الإيجابيات أهميتها، من ذلك مثلاً لا حصر:

- العزلة الاجتماعية؛ حيث ساهمت التقنيات الحديثة في فك الارتباط بين أفراد المجتمع وحتى بين أفراد العائلة الواحدة، وفرضت على الأشخاص تفاعلات افتراضية بدلاً من التواصل المباشر.

- الإدمان التكنولوجي؛ الذي أصبح مشكلة العصر بتأثيره على التعلم والاعتماد على المعلومات الجاهزة مما ساهم في تعطيل التفكير النقدي ونقص تطوير المهارات.
- الفجوة الرقمية؛ حيث خلقت التقنيات فجوة اجتماعية بين مستخدمي التقنيات ومن لا يستطيعون استخدامها.

وتبقى التقنيات الحديثة وسائل آلية، ساهمت بشكل فعال في إسعاد الذين أحسنوا استغلالها، ملحقة الضرر بالذين أساووا استغلالها.

ثانياً: تنمية الرصيد اللغوي

شرحها	الكلمة
مصدر من فعل "أدمَنَ" وهو تعود الفرد على عادة يصعب عليه الإقلاع عنها، من ذلك إدمان الهواتف والتدخين والمخدرات...	الإدمان
جمعها فجوات، وهي المسافة بين شيئين، قد تكون مادية، وقد تكون معنوية، كالقطيعة بين جيلين	الفجوة

ثالثاً: تنمية الرصيد المعرفي

التكنولوجيا: هي مجموع التقنيات والمهارات والأساليب الفنية والعمليات المستخدمة في إنتاج البضائع أو الخدمات وفي تحقيق الأهداف، مثل البحث العلمي.

رابعاً: الملاحظة والفهم

ما نوع النص؟

ما أهمية هذا النوع من النصوص؟

ما المقصود بالتقنيات الحديثة؟

ما أهم إيجابياتها؟

ما الذي لفت انتباحك من مخاطر التقنيات الحديثة؟

خامساً: الرصد والتحليل

ما منزلة التقنيات الحديثة في الحياة اليومية للمجتمعات؟

قارن بين أهم إيجابيات التقنيات الحديثة وأخطر سلبياتها؟

من إيجابيات التقنيات الحديثة نمو اقتصاديات البلدان، كيف يتم ذلك؟

إلى أي حد ترى مع الكاتب أن التكنولوجيا تعطل التفكير الناقد وتحد من اكتساب المهارات؟

كيف تدرج الكاتب في إيصال فكرته؟

ما رأيك في لغة النص؟

سادساً: التركيب والإنتاج

اجمع إجاباتك على أسئلة "الملاحظة والفهم" وأسئلة "الرصد والتحليل"، واستخدمها في كتابة نص يلخص أثر التقنيات الحديثة على حياة البشر.

سابعاً: الأنشطة والتطبيقات

1. صغ من الأفعال التالية أسماء زمان وأسماء مكان واستخدمها في جمل دالة: خفي – أخذ – أمن – رعى.
2. استخرج من النص جملتين ابتدائيتين الأولى فعلية، والثانية اسمية.

مهارة وضع خطة عمل

أولاً: أنشطة الاكتساب

يقصد بخطة العمل (أو تصميم مشروع) : المسار الذي سيسلكه أي مشروع وتحديد ما يتطلبه إنجازه، فهي مخطط مكتوب مفصل، يدون فيه صاحبه ما ينوي إنجازه قبل أن يبدأ في العمل، ولا بد أن تشمل الخطة على العناصر التالية:

- 1- موضوع خطة العمل؛ فلا بد من تحديد طبيعة هذا الموضوع وذكر عناصره بدقة.
- 2- تحديد أهداف خطة العمل: كل عمل له غايات يسعى أصحابه إلى تحقيقها من خلاله.
- 3- تحديد الجهة المنفذة والفئة المستهدفة.
- 4- مراحل إنجاز الخطة.
- 5- أدوات العمل ومصادر التمويل.
- 6- توقع أسباب التعثر والتوفير على العناصر البديلة في الخطة.

ثانياً: أنشطة التطبيق

اقرأ الموضوع التالي، وحدد ما حضر فيه من عناصر خطة العمل وما غاب منها.

نص الموضوع: خطة عمل لمشروع تجاري

- 1- هذا المشروع الذي نهدف إلى إنشائه عبارة عن ورشة لتصنيع الأبواب والنوافذ المنزلية.
- 2- نهدف من خلال هذا المشروع إلى تزويد السوق المحلية بمنتجات محلية ذات جودة عالية، كما نهدف من خلاله - أيضاً - إلى خلق فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل من سكان منطقتنا.
- 3- المشروع عبارة عن مبادرة فردية من أحد الشباب بالتعاون مع اثنين من أصدقائه الذين يشاركونه نفس الطموح والطموحات؛ فهو شراكة بين هؤلاء الأفراد الثلاثة، أما الفئة المستهدفة فهي سكان المنطقة وخاصة من الذين في طور تأسيس المنازل وبنائهما.
- 4- ننوي إنجاز هذا المشروع على مراحلتين:

- أ- مرحلة التأسيس: وقد حددها بسنة كاملة، وسنقتصر فيها على تصنيع الأبواب والنوافذ الخشبية والصلبة، وسنحرص على أن تكون ذات جودة عالية.
- ب- مرحلة التوسيع: حيث ننوي بعد انتهاء السنة الأولى من المشروع أن نتوسيع لتشمل منتجاتنا الأبواب والنوافذ المصنوعة من الألمنيوم.

5- سنتقي بعض الآليات المخصصة لهذا النوع من الصناعات البسيطة كأدوات اللحامة والمطارق والسدادات، وسنكتتب بعض العاملين من شباب المنطقة المؤهلين لهذه الأعمال.

أما مصادر التمويل، فقد أعددنا دراسة لتكاليف المشروع، وبعد تقديرها بشكل دقيق وشامل قررت دفع نصف هذه التكاليف، إذ كان الأهل قد ادخرروا بعض المال من أجل تزويدي به حين أقرر ولوج سوق العمل، كما سيتقاسم شريكاي النصف الآخر فيدفع كل واحد منهم ربع المبلغ الإجمالي لتمويل المشروع.

6- نرجو أن يتكلل مشروعنا هذا بالنجاح، غير أننا سنتابعه عن كثب لرصد مسار تقدمه، وفي حال ملاحظتنا لأي مؤشرات تدل على التراجع أو التعرّض سلباً إلى بعض الحلول التي درسناها مسبقاً والتي منها تغيير نوعية المنتوج ليتناسب مع متطلبات المرحلة والمنطقة، ومنها كذلك إمكانية تغيير المنطقة المستهدفة.

ثالثاً: أنشطة الإنتاج

نص الموضوع: بعد الانتهاء من مسيرتك الدراسية وتخرجك في كلية الطب، فكرت في إنجاز مشروع مختبر علمي للتحليلات الطبية.
ضع خطة عمل لإنجاز هذا المشروع.

اختبار الوحدة الرابعة:

نص الانطلاق:

لقد رفع الله مكانة الشوري باعتبارها عنصراً أساسياً من العناصر التي تقوم عليها الدولة الإسلامية، وأنزل الله سورة من القرآن باسمها؛ ذلك أن الإسلام (أى لبناء عالم حر) يقوم على الآراء الناضجة المبنية على تبيان أوجه الحق بعد البحث والتمحيص وإعمال الفكر وتبادل الآراء وقيام شراكة فكرية بين الأفراد وقادرة على الوصول للصواب والإجماع.

والشوري أصل جوهري في إدارة الشؤون الجماعية، ولا بد لها من كفالة الحرية التامة في إبداء الرأي، وبتقريرها معلمة فكرية من أقدس معالم مبادئ السياسة الشرعية في الإسلام، قضي على الاستبداد والتعصب في إدارة الحكم وتذليل شؤون الناس، فكفل الإسلام بذلك لفرد حريته الفكرية، ودعم الوحدة والمحبة بين الفرد ومن يحكمه.

لم يحدد الإسلام طريقة معينة في تطبيق مبدأ الشوري وإنما ترك الباب مفتوحاً ليشرك الناس في البحث عن الآلية التي تحقق لهم هذا المبدأ المقدس في حياتهم السياسية، وليخترعوا ما يناسب زمانهم وحياتهم الخاصة، وبذلك جعلها مرنّة مطواعة لكل ما يتحقق مبدأ التشاور، ولا يختلف مع مبادئ الإسلام ومقدساته.

الأسئلة:

أولاً: القراءة

1. اختر عنواناً مناسباً للنص.
2. اشرح: الشوري - تبادل الرأي - الاستبداد - الآلية.
3. قسم النص إلى أفكار جزئية، واجعل لكل فقرة عنواناً.
4. يحكم النص معجم قائم على التناقض، استخرج أطرافه، وضع كل كلمة مقابلة لضدتها في جدول.

ثانياً: القواعد اللغوية

1. أعرّب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. بين صيغ وأوزان: مكانة - معلمة - مبدأ - معينة.

ثالثاً: التعبير والإنشاء

وسع الفقرة التالية في حدود عشرة أسطر:

نظام الحكم في الإسلام نظام محكم يشمل جملة من المبادئ، ومن أهمها مبدأ الشوري.

المحتويات	
3	تقدير
5	المقدمة
7	الوحدة الأولى: تاريخ الأدب
9	التيارات الأدبية و الفنية في العصر العباسي
10	تيار المجنون في العصر العباسي
13	اسم المرأة واسم الهيئة
15	تيار الزهد في العصر العباسي
18	أركان التشبيه
20	تيار البيان في العصر العباسي
23	البحر الكامل
26	مهارة المقارنة والاستنتاج
28	اختبار الوحدة الأولى
31	الوحدة الثانية: التراث العلمي
33	الرياضيات عند العرب
36	الجملة الواقعية مضافاً إليه ما قبله
38	أسباب تأليف الجبر والمقابلة
41	الجملة الاعترافية
43	مقدمة كتاب مفاتيح العلوم
46	مهارة توسيع فكرة
48	اختبار الوحدة الثانية
49	الوحدة الثالثة: أنماط الخطاب
51	الخطاب الصحفي
52	كيف نحمي مقدساتنا
55	اسم الآلة
57	الخطاب السياسي
58	أيها الأبناء
61	اسم الزمان واسم المكان
63	الجملة الابتدائية
64	مهارة الدفاع عن وجهة نظر
66	اختبار الوحدة الثالثة
67	الوحدة الرابعة: قضايا معاصرة
69	الديمقراطية
72	المصدر الصناعي
74	تلوث طبقة الأوزون
76	النحت والاقتراء
78	الاحتباس الحراري
80	أثر التقنيات على الحياة
82	مهارة وضع خطة عمل
84	اختبار الوحدة الرابعة
85	المحتويات

IPN